

تشاد والنيجر تعانيان نقصاً حاداً في المساعدات الإنسانية



من كتاباته - يرحمه الله - السميح:
حفر البئر ترك أثراً حميداً
في نفس الأمير الوثني وأتباعه

الزامل يكتب عن المسلمين الجدد
الذين لا يوفون بعهودهم



اتفاقيات تعاون بين «العون المباشر»
ومؤسسات خيرية تركية



لماذا اختار أبناء قبيلة
السنوفو العزلة بعيداً
عن الآخرين؟

أنامل نساء إفريقيا
تزين البيوت في مواسم
الحصاد والجفاف



طلاء مسجد جنة
في مالي مهمة
سنوية مقدسة



الطائر السكرتير
رمز الكبرياء
الوطني في إفريقيا



الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٨٩ - السنة السادسة عشرة • رمضان - شوال ١٤٣٦هـ • يوليو ٢٠١٥م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٦ ريالات، الإمارات ٦ دراهم، قطر ٦ ريالات، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيرة

ليفينغستون

مدينة شلالات فكتوريا الأجل في العالم

عطاؤك عون



عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال :
« مَنْ فَطَرَ صَائِمًا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِهِ... »

رواه الترمذي

مشروع إفطار صائهم



إفطار صائهم

15 د.ك لشهر رمضان



جامعة الأمة

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك

المرحلة الثانية لمنشآت الجامعة



ينابيع الحياة

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك

حفر آبار التيجر



مخيمات النور

40 د.ك للعملية الواحدة

عمليات العيون

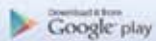
كما يمكن المساهمة ابتداء من 1 د.ك لجميع المشاريع



Available on the App Store



direct-aid.org | 1 866 888



Download it from Google play



directaid



directaidorg



”كفالة الأيتام“

” أشعر بالفخر عندما أرى
الأيتام الذين كانوا مشردين
حفاة الأقدام، هم اليوم أطباء
ومهندسون وأساتذة جامعيون
ومديرو مدارس، وخبراء في
أماكن مختلفة، وأشعر أن جهدي
خلال ثمانية وعشرين سنة
كأفاني الله سبحانه وتعالى
فيه حتى رأيت نتائج ”
د. عبد الرحمن السميط

– كفلت الجمعية خلال 30 عاما ما يزيد على 60 ألف يتيم.

– تشمل كفالة اليتيم تغطية جميع متطلباته السنوية والخدمات الصحية المقدمة له والأنشطة المتنوعة التي يشارك فيها



1 866 888

directaid.org | للتبرع الإلكتروني

Available on the App Store | GET IT ON Google play | directaid | directaidorg



عطاؤك عون



عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال :
" ما نقصت صدقة من مال... "

رواه مسلم

#عطاؤك_عون لنشر نور العلم



هدفنا : إنجاز المرحلة الثانية لمبنى جامعة الأمة
قيمة السهم الواحد : 100 د.ك



مخيمات النور

40 د.ك للعملية الواحدة

عمليات العيون



ينابيع الحياة

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك

حفر آبار النيجر

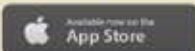


إفطار صائم

15 د.ك لشهر رمضان

توزيع وجبات إفطار

كما يمكن المساهمة ابتداء من 1 د.ك لجميع المشاريع



www.direct-aid.org | 1 866 888

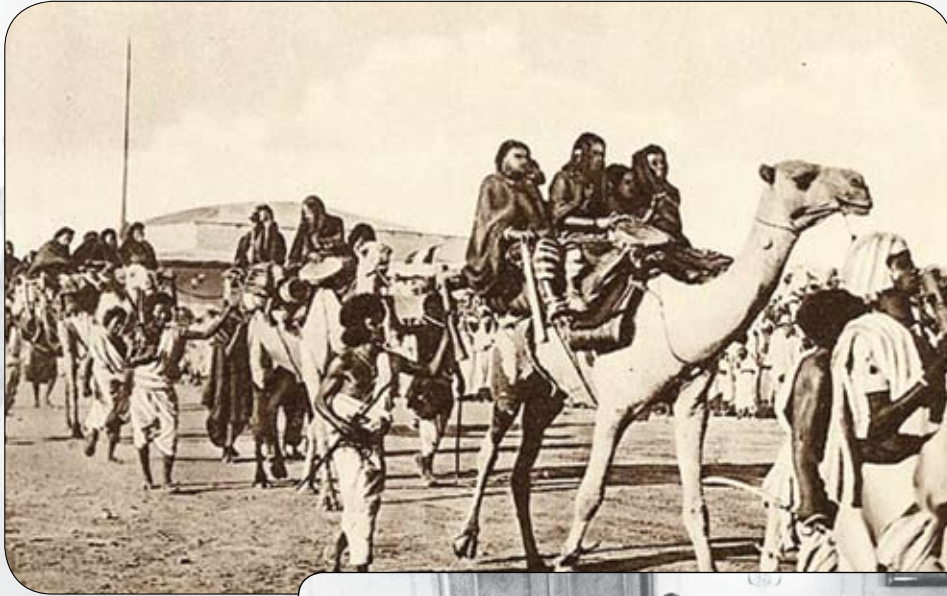


directaid



directaidorg





● الحرم المكي
في ١٨ يوليو سنة ١٨٨٩
ويظهر ضيوف الرحمن
بداخله



● فيلهلم كايتل بوقع
وثيقة استسلام ألمانيا
في نهاية الحرب الثانية



● تونسيون قيد التجنيد
في الجيش الفرنسي
ينتظرون بجانب مسجد
في جزيرة جربة
سنة ١٩١٦

محتويات العدد

الكوثر

مجلة ثقافية تربية متنوعة

صاحب الامتياز
جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي إفريقيا)

مؤسسها المرحوم
د. عبد الرحمن حمود السميح

رئيس التحرير
د. عبد الله عبد الرحمن السميح



موضوع الخلاف



مدينة ليفينغستون



وفي العدد أيضاً



٣٨

كباب الضفادع
وجبة رائجة في نيجيريا

- ٦ • المسلمون ثلث سكان العالم عام ٢٠٥٠
- ٣٨ • مليون مشرد في أوطانهم بسبب الصراعات
- ٧ • المسلحة
- لقاء لطلبة المنح التعليمية في «العون المباشر»
- ١٤ • ومزارع للخضروات في موريتانيا
- ١٨ • وليد الأحمد يكتب عن رحلته إلى كينيا
- ٢٠ • قبيلة السنهوجو
- ٢٦ • نساء إفريقية فنانات بالفطرة
- ٣٢ • حقيبة مسافر
- ٣٤ • الفاتيكان يمنح غفرانه لمرتكبي أعظم الخطايا ...
- ٣٦ • تجديد مسجد جنة في مالي
- ٤٤ • الطائر السكرتير
- ٥٢ • قصة نجاح فتاة من بوركينا فاسو
- ٥٤ • أول كتاب يضجر ألقام المسيحية ... ثقافة
- ٥٥ • كيف تتغلب على انعدام ثققتك في نفسك ؟
- ٥٦ • بيبة
- ٥٨ • صحة وعافية
- ٦٠ • على ضفاف الكوثر
- ٦٢ • رسائل القراء
- ٦٤ • الأخيرة

الكوثر المكتب الرئيسي:

هاتف: ١٨٦٦٨٨٨ / فاكس: ٢٢٦٦٢٩٢٠

فرع الروضة ١٨٦٦٨٨٨ / فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

فرع الفحيحيل ٢٣٩٢٣٠٦٦ / فاكس: ٢٣٩٢٣٠٦٦

فرع خيطان: ٢٤٧٦٤٨٨٨ / فاكس: ٢٤٧١٢٥٠٥

فرع الجھراء: ٢٤٥٥٠٦٩٧ / فاكس: ٢٤٥٥٠٦٩٧

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع إقنيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ١٨٦٦٨٨٨ / ٩٠٩٠٨٤٤٥

فاكس الإدارة: ٢٢٦٦٢٩٢٠

البريد الإلكتروني

majallatalkawther@gmail.com

majallat.alkawther@mail.com

الإعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريالات، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريالات، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ ليرة

سعر النسخة

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية

دول مجلس التعاون الخليجي: ١٢ دينار كويتي (١٤٠ ريال سعودي)،

باقي أنحاء العالم: ١٨ دينار كويتي (٦٠ دولار أمريكي) - بحوالة مصرفية

حساب المجلة في دولة الكويت: بنك بيت التمويل الكويتي - آيبان KW72KFHO0000000000110101502913

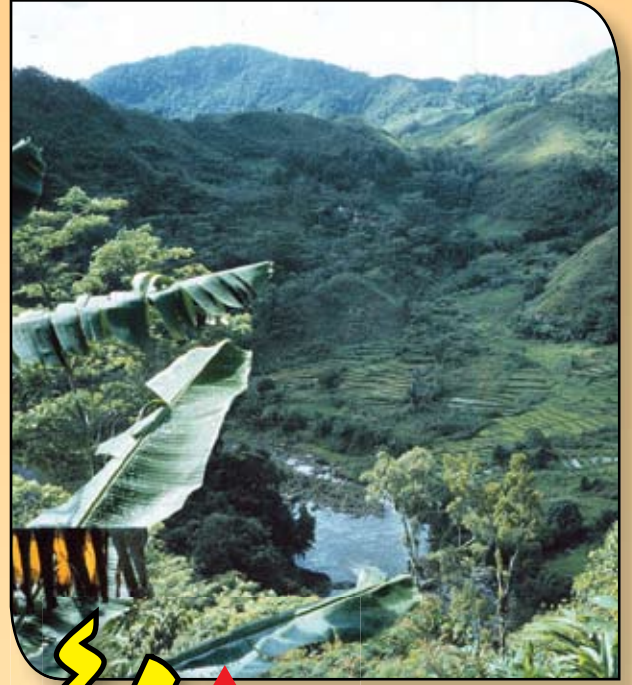
تركنا دستورنا فضللنا

مع صدور هذا العدد من «الكوثر» يكون شهر رمضان المبارك قد قارب على الانتصاف، واشتد زخمه بقرب دخول العشر الآواخر منه، التي اختصها الله سبحانه وتعالى بليلة القدر التي نزل فيها القرآن الكريم الذي أصبح دستوراً لهذه الأمة، اختصها الله به أيضاً من دون سائر الأمم، والذي إن تمسكت به، وعملت بما فيه من توجيهات ربانية، لتبدل حالها بغير هذه الحال، التي تركس فيها، بأزماتها ومشاكلها وصراعاتها، والقتال الدائر بين أبنائها، دوناً عن بقية الأمم، التي تشهد استقراراً ورقياً وتقدماً بفضل تطبيق مبادئ الانضباط، والتسامح وبذل الجهد، وكلها مبادئ حث عليها ديننا قبل غيره من الأديان.

فحتى هذه اللحظة لم تعد هذه الأمة - إلا من رحم ربي من دولها - قادرة على وضع أسس للتعايش فيما بين أبنائها، فبعض أنظمة الحكم المتسلطة فيها، لا تريد أن تقتدي بما يدور حولها في العالم من تداول للسلطة بشكل سلمي، ومع تشبثها بالحكم دفعت ببلادها إلى الخراب والبوار، وما يدور حولنا من احتراب واقتتال، ليس بحاجة إلى تعليق، بل يبدو وكأن الناس قد اعتادته، فأصبح قتل الأبرياء من أطفال ونساء وشيوخ، ومناظر الدماء والأشلاء لا تثير فيهم غضباً على ما يحدث، أو حتى تعاطفاً مع الضحايا.

لقد أصبحت أمة القرآن هي الأسوأ من بين دول العالم، على كل الصعد، السياسية والاقتصادية والعلمية، وأصبح من بين أبنائها من اتخذ من نبش التاريخ مهنة له، ليذكي نار الخلاف بين أبناء الأمة ويبعث بها من بين الرماد، من أجل أهداف توسعية قبل أن تكون حرصاً منه على مذهب أو طائفة.

من المؤسف ألا تقتدي هذه الأمة بماضيها، وتتعلم منه الدروس، وتستلهم منه العبر، وتمربها بالمناسبات العظيمة كشهر رمضان ولا تدرك ما فيها من درر نفيسة من تعاليم وحكم وتوجيهات ربانية، وتضيع وقتها في سفاسف الأمور، لقد آن الآوان أن تقف هذه الأمة مع نفسها، وتقرأ دينها جيداً فيه ما يخرجها من ورطتها ومأساتها التي زادت عن الحد.



رانوما فانا كنز الطبيعة الذي لا مثيل له في الدنيا



صور من إفريقيا

المسلمون ثلث سكان العالم عام ٢٠٥٠



قالت دراسة كشف عنها «مركز بيو للأبحاث»، إن الإسلام والمسيحية ستكون لهما الصدارة في غضون العقود المقبلة. وذكرت الدراسة أن الدين الإسلامي، يعد أكثر الديانات نمواً في العالم، حيث من المتوقع أن يزيد عدد معتنقيه من ١,٦ مليار في عام ٢٠١٠، إلى ٢,٧٦ مليار بحلول عام ٢٠٥٠. ووفق هذه التوقعات فإن المسلمين سيشكلون، في ذلك الوقت، نحو ثلث سكان العالم، الذين من المتوقع أن يرتفع عددهم إلى نحو

تسعة مليارات نسمة. ومن المتوقع أيضاً أن يرتفع عدد معتنقي الديانة المسيحية، ولكن لن يكون الارتفاع بنفس نسبة الزيادة الكبيرة بين معتنقي الإسلام، حيث أشارت الدراسة إلى أن عدد المسيحيين سيرتفع من ٢,١٧ مليار خلال العام ٢٠١٠، إلى ٢,٩٢ مليار عام ٢٠٥٠، حيث من المتوقع أن يشكلون أكثر من ٣١ في المائة بين سكان العالم.

الصين تجبر التجار المسلمين على بيع الخمر والسجائر

ذكر موقع صحيفة الهافينجتون بوست الأمريكية أن السلطات الصينية أجبرت أصحاب المتاجر والمطاعم من المسلمين بمقاطعة شينجيانج «تركستان الشرقية»، على بيع الكحول والسجائر وعرضها في أماكن ظاهرة بمتاجرهم في محاولة لإضعاف القيم الإسلامية بالمقاطعة. وكانت الحكومة الصينية، قررت توجيه

حملات مشددة ضد أهالي المقاطعة ذات الأغلبية المسلمة بعد سلسلة من التظاهرات التي دأبت الحكومة على قمعها خلال العامين الأخيرين، لتسن بعدها قوانين تحظر على أهالي المقاطعة الذهاب إلى المساجد والنساء من ارتداء الحجاب والرجال من اطالة اللحية لإضعاف قبضة الإسلام في المقاطعة.

حظر ارتداء «النقاب» في الأماكن العامة بالكونغو

قررت السلطات في جمهورية الكونغو (الكونغو برازافيل) حظر ارتداء «النقاب» في الأماكن العامة، كما منعت المسلمين من بلدان أخرى من المبيت في المساجد. وتقول حكومة الكونغو إن هذا الإجراء يهدف إلى محاربة التطرف. يذكر أن الآلاف من مواطني جمهورية إفريقيا الوسطى المجاورة، معظمهم من المسلمين، قد لجأوا إلى جمهورية الكونغو واتخذوا من المساجد فيها ملاذات لهم. يذكر أن أقل من ٥ بالمائة من سكان جمهورية الكونغو مسلمون.

مسلمو إفريقيا الوسطى يطالبون بـ «تمثيل أكثر إنصافاً»

قدّمت منظمة مسلمي إفريقيا الوسطى مذكرة إلى البعثة الأممية في البلاد «مينوسكا»، للمطالبة بـ «تمثيل أكثر إنصافاً» في منتدى بانجي الذي عقد في مايو الماضي بهدف تمهيد الطريق أمام تطبيق عدد من الاتفاقات الوطنية المتعلقة بالأمن والسلام والمصالحة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتم إيداع مذكرة باسم الممثل الخاص

للأمين العام للأمم المتحدة وقائد البعثة الأممية باباكار غاي. وقال أحد المشاركين في المنتدى من حي «الكيلومتر ٥»، آخر معاقل المسلمين في بانغي عاصمة إفريقيا الوسطى، ويدعى محمود إيسان «من جملة حوالي ٦٠٠ مشارك، لم يمنحوا المسلمين سوى ١٣ مقعداً. لدينا ١٦٠ جمعية إسلامية، ونحن في حاجة إلى ما لا يقل عن ١٠٠ مقعد».

فيلدرز المتطرف يواصل إساءاته للإسلام والمسلمين

استمراراً لتحريضه ضد المسلمين ونشر الكراهية ضدهم في البلاد الغربية وأمريكا قال النائب الهولندي المتطرف خيرت فيلدرز في وقت سابق لدى زيارته أمريكا وافتتاحه معرض الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي صلى الله عليه وسلم، إن الثقافة اليهودية المسيحية متفوقة على الثقافة الإسلامية.

وأضاف متهجماً على الإسلام: «الإسلام لا يسمح بحرية الكلام، لأن حرية الكلام تبين مستوى الخطأ والشر في هذا الدين، والإسلام لا يسمح أيضاً بحس الفكاهة لأن ذلك سيظهر كم هذا الدين أحمق وسخيف. ورداً على تصريحات الرئيس الأمريكي، باراك أوباما في الأمم المتحدة عام ٢٠١٢ وقوله بأن «المستقبل يجب ألا يكون لهؤلاء الذين يفكرون على نبي الإسلام»، قال فيلدرز: «سيدي الرئيس المستقبل يجب ألا يكون للإسلام، نحن نقول لا للإسلام».

الفجوة بين الأغنياء والفقراء «مستمرة في الاتساع»

خلال الأزمة المالية، ويعاود الارتفاع الآن مرة أخرى. وتحذر المنظمة الدولية، في تقريرها، من أن انعدام المساواة يشكل تهديدا للنمو الاقتصادي. وتقول إن ذلك يرجع جزئيا إلى اتساع الفجوة في التعليم في معظم الدول المتفاوتة، وهو ما يؤدي إلى كفاءة أقل في القوة العاملة.

قالت منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي إن الفجوة بين الفقراء والأغنياء مستمرة في الاتساع. وأضافت: في دول المنظمة الأعضاء، البالغ عددها ٣٤ دولة، يحصل أغنى عشرة في المئة من السكان على ٩,٦ أضعاف ما يحصل عليه أفقر عشرة في المئة. وتغيب المعايير في قياس انعدام المساواة هذا، لكن غالبية المؤشرات توضح أن التفاوت تباطأ أو تراجع

إفريقيا الأقل انفاقا على النواحي الاجتماعية لسكانها

الاجتماع الاول للجنة الفنية المتخصصة للتنمية الاجتماعية والعمل والعمالة، في وقت سابق بمقر الاتحاد الإفريقي، أن إفريقيا تنفق في مجال الحماية الاجتماعية للأطفال ما نسبته ٠,٢٪ من ناتجها المحلي، فيما تصل نسبة الأطفال في القارة السمراء إلى ٤٢٪.

قال مفوض الشؤون الاجتماعية بالاتحاد الإفريقي «مصطفى صديقي كالوكو»، إن إفريقيا تنفق ١,٣٪ من ناتجها المحلي على المسنين فيها، وهو أقل من آسيا وأمريكا اللاتينية التي تخصص للمسنين ما نسبته ٢٪ و ٤,٦٪ على التوالي. وأضاف كالوكو، في كلمته بافتتاح

الأمم المتحدة: تشاد والنيجر تعانيان نقصاً حاداً في التمويل

قال مسؤول بارز بالأمم المتحدة إن تشاد والنيجر، وهما من أكثر دول العالم فقرا، ما زالتا تعانيان «نقصا حادا في التمويل» فيما تم تحويل الجزء الأكبر من المساعدات الخارجية إلى البلدان المتضررة من النزاعات. وقال جون جينج، مدير العمليات في مكتب الأمم المتحدة للتنسيق للمساعدات الإنسانية إن أكثر من ثلاثة ملايين شخص أو ٢٥٪ من شعب تشاد، في حاجة ماسة إلى المساعدات الإنسانية، في حين يعد الأمن الغذائي على المحك بالنسبة لـ ٢,٦ مليون شخص في النيجر. وأضاف أن المجتمع الدولي مول ١٧٪ فقط من طلب الأمم المتحدة بتوفير ٥٧٢ مليون دولار لمساعدات الإغاثة لتشاد و ٩٣ مليوناً من ٣٧٥ مليون دولار طالبت بها الأمم المتحدة للنيجر هذا العام.

أول لقاح في العالم لعلاج الملاريا لأطفال إفريقيا في أكتوبر المقبل

إلى أربع سنوات. وسيكون هذا اللقاح الذي يعطى عن طريق الحقن والمخصص للأطفال إفريقيا أول لقاح مرخص للبشر ضد هذا المرض الطفيلي وقد بقي الملايين من حالات الملاريا التي تقتل حاليا أكثر من ٦٠٠ ألف شخص سنويا.

من المرجح أن توافق جهات رقابية دولية للمستحضرات الدوائية على طرح أول لقاح في العالم لعلاج الملاريا تنتجه شركة جلاكسو سميثكلاين لتعميمه في القارة الإفريقية بدءاً من أكتوبر المقبل بعد أن أوضحت بيانات أنه يكفل وقاية جزئية تصل

تقرير: ٣٨ مليون مشرد في أوطانهم بسبب الصراعات المسلحة

الذي أعد التقرير أن أعداد المشردين تعبر عن معاناة لم يرها العالم خلال أجيال. وجاءت دول مثل سوريا وجنوب السودان والكونغو الديمقراطية ونيجيريا على رأس الدول التي شهدت حالات نزوح جماعي للسكان عن منازلهم نتيجة الصراعات المسلحة.

أوضح تقرير جديد أن نحو ٣٨ مليون شخص أصبحوا بلا مأوى داخل أوطانهم نتيجة الصراعات المسلحة وهو ما يعتبر رقما قياسيا. وحسب التقرير فإن ثلث هذا العدد هجروا منازلهم العام المنصرم فقط بمعدل نحو ٣٠ ألف نازح يوميا خلال ٢٠١٤. ووصف مجلس شؤون اللاجئين النرويجي



ليفينغستون ..

مدينة شلالات فكتوريا الشهيرة



• ديفيد ليفينغستون الذي اخذت المدينة اسمها منه

ظلت مدينة ليفينغستون ذات الشهرة العالمية حتى عام ٢٠١٢ عاصمة للمقاطعة الجنوبية في زامبيا، إذ تمتد على مسافة عشرة كيلومترات مربعة إلى الشمال من نهر الزامبيزي، وتمثل مركز السياحة في زامبيا، بفضل وجود شلالات فكتوريا الشهيرة بها، فضلا عن كونها مركزا حدوديا تمر عبره الطرق والسكك الحديدية التي تصل إلى زيمبابوي في الجانب الآخر من شلالات فكتوريا، يقدر عدد سكانها حسب تعداد العام ٢٠١٠ بحوالي ١٤٠ ألف نسمة، وقد أخذت اسمها من المستكشف الإنجليزي ديفيد ليفينغستون الذي كان أول أوروبي يزور المنطقة، وهو الذي أطلق اسم الملكة فكتوريا على الشلالات الشهيرة في المنطقة.

٨
الكوثر العدد ١٨٩
المنشور
١٤٣٦ هـ
٢٠١٥ م



• أحد شوارع مدينة ليفينغستون



• أحد الفنادق

Amjad

جديد
New



EAU DE PARFUM
FOR WOMEN



EAU DE PARFUM
FOR MEN



الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN

E-mail: afkar@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw

[@alshayaperfumes](https://www.instagram.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes) [alshayaperfumes](https://www.facebook.com/alshayaperfumes)

التاريخ

سكن هذه المنطقة أبناء شعب الموكوني الذين وفدوا إليها من الكونغو في القرن الثامن عشر، كما سكنت مجموعات أخرى من قبائل الباليا بالقرب من النهر إلى الغرب من المدينة، وكانوا الأكثر عددا في المنطقة.

كما وفدت إليها قبائل وشعوب أخرى مثل السوثو الذين فروا من جنوب إفريقيا بعد أن شردتهم قبيلة الزولو، وفي عام ١٨٥٥ وصل المبشر الاسكتلندي ديفيد ليفينغستون إلى المنطقة وشاهد الشلالات التي أطلق عليها اسم ملكة بريطانيا فكتوريا، وفي عام ١٨٦٤ أعاد أبناء قبيلة اللوزي سيطرتهم على المنطقة في محيط الشلالات.

بعد أعوام قليلة وتحديدا في عام ١٨٩٠ أسس سيسل رودس شركة جنوب إفريقيا البريطانية حيث حكم الجزء الشمالي من نهر الزامبيزي، ومن ثم أطلقت موجة من عمليات التنقيب عن المعادن والموارد الطبيعية الأخرى كالخشب والعاج وجلود الحيوانات في المنطقة التي أطلق عليها رودسيا الشمالية الغربية «زامبيا»، ليبدأ بعد ذلك اندفاع أوروبي إلى المنطقة للعمل والسكنى فيها، لتسمى هذه المنطقة باسم ليفينغستون تكريما للمبشر المستكشف.





● العمارة الأوروبية لا تزال باقية في المدينة

سكنتها القبائل الإفريقية الفارة من الحروب أولاً ثم الأوروبيون ثانياً ثم عاد إليها السود مرة أخرى

بعد ذلك ومع اكتشاف مناجم الفحم مدت إليها السلطات البريطانية السكك الحديدية لتربط بين أجزاء واسعة في جنوب القارة وصولاً إلى المحيط. ومع إقامة أول جسر حديدي مفتوح في سبتمبر عام ١٩٠٥ ازدهرت ليفينغستون، لتصبح بوابة تجارية بين الجانبين الشمالي والجنوبي من نهر الزامبيزي روديسيا الشمالية «زامبيا» وروديسيا الجنوبية «زيمبابوي» كما ازدهرت معمارياً بفضل إقامة المستعمرين الذين بنوا منازلهم فيها وفق العمارة الغربية



● تمثال ليفينغستون



● شلالات فكتوريا (وفي الإطار) سفينة تعبر الزامبيزي



● من متحف السكك الحديدية في المدينة



بيوتها تميزت بعمارتها
الغريبة وحولها سيسل
رودس إلى منطقة مزدهرة
تجاريا وصناعيا

● هكذا يبدو بخار الماء أثناء اندفاع الماء في الشلالات

والتي لا تزال قائمة حتى الآن. ومع نهاية الحكم البريطاني عام ١٩٦٤ في المنطقة حيث أعلنت روديسيا الشمالية «زامبيا» استقلالها، هجر معظم البيض المنطقة، ويعد إعلان التأميم غادر ماتبقى منهم المنطقة نهائيا.

بعد الاستقلال

بعد الاستقلال عانت ليفينغستون كثيرا، لدرجة أن منازلها المبنية على الطراز الغربي قد تهدمت بفعل الاحتجاجات والثورات، ولكن خلال السنوات العشر الأخيرة شهدت المدينة ازدهارا سياحيا واصبحت الوجهة المفضلة لزيارة شلالات فيكتوريا، وحدث تدفق طفيف إليها بإقامة الفنادق الحديثة والمطاعم وغيرها من أوجه النشاط السياحي.

معالم ليفينغستون

- شلالات فيكتوريا وحديقة موزي الوطنية في جنوب غرب حافة المدينة.
- خوانق باتوكا أسفل شلالات حديقة موزي الوطنية.
- نهر الزامبيزي.
- متحف فيلد للجيولوجيا وعلم الآثار.
- متحف ليفينغستون المكرس لعلم الآثار، الاثنوغرافيا والتاريخ ويحتوي على مجموعة من التذكارات المتعلقة بديفيد ليفينغستون.
- المتحف الثقافي مارامبا يضم الرقص التقليدي والغناء والأزياء.
- قرية موكوني بمهرجانها السنوي الذي يقام في يوليو من كل عام.
- جسر شلالات فيكتوريا.
- متحف السكك الحديدية.
- المحكمة العليا - بنيت في عام ١٩١٠.
- مقر الحكومة، - المكتب الرئيسي للحكومي.
- الأسواق الحرفية.

لكي يكون الأقوياء أصدقاءك لابد أن تكون قويا.



أقرب > أسهل > أسرع

الخخير

تداوي المرضى

تكفل الدعاة

تكفل الأيتام

تبني المساجد

تطعم الجوعى

تبني المدارس

تحفر الآبار

directaid.org | للتبرع الإلكتروني



directaid



directaidorg





• الزامل ومصطفى كويلو يوقعان اتفاقية التعاون المشترك



• الدكتور المحيلان يتسلم هدية تذكارية من علي قورت

في إطار زيارة وفد يمثل عدد من المنظمات الحكومية والأهلية

اتفاقيات تعاون بين «العون المباشر» ومؤسسات خيرية تركية

كما تم الاتفاق بين جمعية العون المباشر ووكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية برئاسة سردار كام (وهي مؤسسة حكومية تابعة لمجلس الوزراء التركي) على التعاون المشترك في تنفيذ عدد من المشاريع التنموية والتعليمية والصحية والإغاثية في عدد من الدول الإفريقية واليمن.

يذكر أنه سيتم بموجب هذه الاتفاقيات تبادل الخبرات والخدمات والاستشارات العلمية في عدد من المشاريع الخيرية، كما ستقوم العون المباشر من خلالها بتقديم الخدمات التنفيذية والإشرافية ومتابعة المشاريع التي سيتم تنفيذها في القارة الإفريقية نظراً للانتشار الكبير لمكاتب العون المباشر في أكثر من ٣٠ دولة إفريقية ولخبرتها الطويلة (أكثر من ٣٠ عاماً) في التنفيذ، ويتميز عمل جمعية العون المباشر بالتنفيذ المباشر لمشاريعها وأنشطتها عن طريق كادر بشري متميز في جميع المجالات الإنشائية والطبية والتعليمية ورعاية الإيتام وغيرها، يتكون في معظمه من موظفين محليين من أبناء الدولة المضيفة، كما تعمل الجمعية على خلق شراكات متعددة في عملها الميداني في الدول الإفريقية، كونها منظمة دولية عضو في الأمم المتحدة تتنوع شراكاتها بين التعاون مع المنظمات المحلية والإقليمية والمنظمات الدولية العاملة في إفريقيا.

بدعوة من جمعية العون المباشر زار مؤخراً وفد من عدد من المنظمات الحكومية والأهلية الخيرية التركية مقر الجمعية في الكويت، ضم الوفد التركي كلا من علي قورت الأمين العام لاتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي، وكورشات محمد ممثلاً لوكالة التنسيق والتعاون الدولية التركية «تيكا»، ومصطفى كويلو رئيس جمعية «جانسويو» للتعاون والتضامن، ويوسف كارا ممثل جمعية الخيرات للمساعدات الإنسانية.

كان في استقبال الوفد التركي د. عبدالرحمن صالح المحيلان رئيس مجلس إدارة العون المباشر، وفيصل الزامل عضو مجلس الإدارة وأمين الصندوق، ود. عبدالله السميح مدير عام الجمعية وعدد من قياداتها.

بحث الجانبان سبل التعاون وتبادل الخبرات في مجالات الإغاثة والمشاريع الخيرية والتنموية في القارة الإفريقية لا سيما مشاريع الصحة والتعليم والمياه.

كما تم التوقيع على عدد من الاتفاقيات الإطارية للتعاون المشترك بين كل من جمعية العون المباشر واتحاد المنظمات الأهلية في العالم الإسلامي ويمثلها أمينها العام علي قورت وجمعية جنسيو الخيرية ومقرها في أنقرة ويمثلها رئيس الجمعية مصطفى كويلو، وجمعية الخيرات الإنسانية ومقرها اسطنبول ويمثلها مدير العلاقات الخارجية يوسف كارا.

«العون المباشر» تنظم لقاءً لطلبة المنح التعليمية بالكويت



● صورة جماعية للطلاب مع مسؤول الرعاية التعليمية في جمعية العون المباشر

بأنهم سيكونون على العهد طلاباً ملتزمين أخلاقياً وسلوكياً ومتفوقين علمياً. وفي نهاية اللقاء قدمت إدارة الجمعية عدداً من الهدايا الرمزية للطلاب تعبيراً عن اعتزازها بهم وحثهم على مواصلة تعليمهم. يذكر أن العون المباشر تضع التعليم على رأس أولوياتها الاستراتيجية في إفريقيا، فإلى جانب دعمها للمنح والبعوث التعليمية في مختلف مراحل التعليم والدراسات العليا، فإنها تمتلك وتدير قرابة ٢٥٠ مدرسة ولها ٣ جامعات وتسعى لافتتاح الجامعة الرابعة.

إلى التواصل المستمر مع الجمعية في الكويت وفروعها المنتشرة في دولهم، كما حثهم على الاجتهاد في التحصيل العلمي والتفوق الدراسي لحاجة بلادهم إلى كوادر علمية مؤهلة. ومن جهتهم شارك الطلاب بمداخلات واستفسارات هامة عن أنشطة الجمعية في إفريقيا، وأبدوا حماساً ملحوظاً للتعاون مستقبلاً مع مكاتب الجمعية في بلادهم، وعبروا عن شكرهم وامتنانهم لجمعية العون المباشر على ما تبذله من جهود تجاههم وتجاه جميع الشعوب الإفريقية، ووعدوا

نظمت الإدارة الثقافية بجمعية العون المباشر لقاءً لطلاب المنح التعليمية الأفارقة الدارسين في الكويت ضم ١٥ طالباً من الدارسين بالمعهد الديني بالكويت بمنحة من اللجنة الوطنية الكويتية للتربية والعلوم والثقافة وبتشريع من جمعية العون المباشر.

عقد اللقاء في مقر الجمعية بحضور مدير الإدارة الثقافية ورئيس قسم الرعاية التعليمية عبدالرحمن السيد ورؤساء القطاعات الجغرافية بجمعية العون المباشر، كما حضر مشرف الطلاب بالمعهد الديني ياسر الأعصر.

وحت مدير الإدارة الثقافية في كلمته الطلاب على التمسك بالفرصة التي منحتهم إياها جمعية العون المباشر لاستكمال تعليمهم بالكويت، مؤكداً أن الجمعية على أتم الاستعداد للتعاون معهم ودعمهم في أية مشاريع مستقبلية تخدم مجتمعاتهم سواء في فترة الإجازة الصيفية أو بعد استكمال دراستهم.

ومن جهته رحب رئيس قسم الرعاية التعليمية عبدالرحمن السيد بالطلاب وعرفهم بأعمال وأنشطة الجمعية المختلفة وأماكن تواجدها في الدول الإفريقية، ودعاهم



● مسؤول الرعاية التعليمية يلقي كلمته



• أدوات للرش



• إقامة سياج لحماية المزروعات

مزرعتان للخضروات في موريتانيا



• البذور والمواد الزراعية

نفذت جمعية العون المباشر عبر مكتبها في موريتانيا مشروعا تنمويا ضم مزرعتين للخضروات، في منطقة شمامة بالجنوب الموريتاني، المزرعة الأولى تدعى «بالوكور» بمنطقة تيكان والثانية اسمها السعادة في كنكوصة، ووفقا للخطة الموضوعية ستسد المزرعتان حاجة الأسر المستفيدة والبالغ عددها ٤٥ أسرة «حوالي ٢٧٠» فردا، وفضلا عن توفير حاجة هذه الأسر من المواد الغذائية، ستسهم في تحسين ظروفها الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية، إذ من المقرر أن تنتج المزرعتان: الطماطم والباذنجان والملفوف، والجزر والبصل والخس والفجل والبنجر والتفاح، على مساحة هكتار وثلاثة آلاف وسبعمئة وخمسين مترا.

وبعد التأكد من صلاحية المنطقة للزراعة وتوفير مياه الري قدم مكتب العون المباشر في المنطقة الآلات الزراعية اللازمة والبذور وقام بتركيب السياج الخاص بالمزرتين، ووقع العقود مع المستفيدات اللاتي أكدن حرصهن على إنجاح المزرعة وأن يبذلن ما بوسعهن من أجل تنمية انتاجهن الزراعي وتحقيق الاكتفاء الذاتي من الخضروات للقرية وما جاورها، كما عبرن عن شكرهن وامتنانهن للجمعية على هذه المساعدة القيمة التي ستساعدن في تحسين ظروفهن المعيشية.



• آلة رفع المياه



• مزرعة بالوكور

بومباسا يحكي قصة رعاية «العون المباشر» له منذ كفالته يتيما حتى حصوله على الماجستير

الأوغندي بومباسا رسول أيوب هو واحد من الذين استفادوا من الكفالة التعليمية التي تقدمها جمعية العون المباشر للطلاب غير القادرين في دول إفريقية عدة، وقد كفلته الجمعية في الفترة من ١٩٨٩ حتى تخرج من الجامعة سنة ٢٠٠٨ في تخصص الشريعة والحقوق والقانون وإدارة الموارد البشرية و لا يزال مستمرا في الدراسات العليا، وكان بومباسا قد قدم أبحاثا علمية عدة منها: الإسلام في قبيلة أرينقا منذ عام ١٩١٦ لجامعة الأمة في كينيا.

يصف بومباسا نفسه بأنه واحد من أبناء جمعية العون المباشر، لجنة مسلمي إفريقيا ويقول إنه ولد في عام ١٩٨١ لعائلة فقيرة، في فترة اتسمت بالقلق السياسي في أوغندا، قتل فيها الكثير من أقاربه، كما قتل والده الذي كان واحدا من جنود الرئيس الأسبق عيدي أمين، أثناء صد التمرد على الرئيس، وكان بومباسا قد انتقل مع أسرته قبل مقتل والده إلى الكونغو ثم السودان، ويضيف: إن هذه الحادثة لم تؤثر على أسرته فقط ولكن على معظم قبائل شمال أوغندا، حيث ضاقت بهم المعيشة، ليس هذا فحسب بل طالتهم المضايقات من جيش تحرير السودان المتمرد بقيادة جون قرنق، فعادوا عام ١٩٨٦ إلى أوغندا مرة أخرى.

وفي عام ١٩٨٩ ضمته جمعية العون المباشر كواحد من الأيتام الذين تكفلهم. وواصلت الجمعية كفالته ودفع الرسوم الدراسية عنه، وبعد أن توفيت والدته عام ١٩٩٣ انتقل إلى دار أيتام «لؤلؤة الحميضي»، وفي العام التالي انتقل إلى المرحلة الإعدادية، لينتهي منها عام ١٩٩٨، ويقول إنه خلال هذه المرحلة تعلم اللغة العربية.

في سنة ١٩٩٩ م انتقل إلى العاصمة كمبالا على بعد ٦٧٠ كيلو مترا من بلده، ليلتحق بمركز الصحابة التابع للجمعية أيضا، حيث كان يشارك في النشاطات الطلابية التي ينظمها مكتب الجمعية، ثم بدأ دراسة بعض المواد المؤهلة للدراسة الجامعية، حيث تخرج من مرحلة الثانوية العليا، ليلتحق بعد ذلك بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بتيكا في كينيا التي تحول أسماها فيما بعد إلى «جامعة الأمة»، وكانت الجمعية لا تزال تكفله أيضا، ليواصل دراسته بعد ذلك حتى حصل على البكالوريوس في الشريعة.

ويقول عما حدث معه من مواقف أن مدير مكتب الجمعية في كينيا ساعده مساعدات جمة، ليس في الكفالة التعليمية ولكن في توفير بعض المال له ليعود إلى بلده في أوغندا، حيث لم يكن يملك آنذاك مالا يساعده على ركوب المواصلات حتى يصل إلى منزله وتمت كفالته حتى تخرج من الكلية عام ٢٠٠٧ م، وفي عام ٢٠٠٨ التحق بمركز القانون / الحقوق في كمبالا عاصمة أوغندا لنيل الدبلوم في القانون، وقد حصل عليه وكان قد تم توظيفه في مكتب الجمعية، ليتزوج بعد ذلك بعد أن ساعده المكتب بمئة دولار في نفقات الزواج، ثم استقال سنة ٢٠١٠ م، بعد أن عمل في مكتب الجمعية لمدة ثلاث سنوات، ليترشح في البرلمان الأوغندي ممثلا عن ولاية أرينقا، ولكنه لم يوفق بسبب ضعف حملته الانتخابية لقلة المال، وبرغم ذلك كان ترتيبه الرابع من بين خمسة عشر مرشحا في عدد الأصوات. في العام التالي أعيد توظيفه في مكتب الجمعية في أوغندا مرة أخرى، وحتى الآن لا يزال مستمرا في مرحلة الدراسات العليا ليتخرج بدرجة الماجستير، ولكن بعد تسديد مبلغ خمسمئة دولار وهي جزء من الرسوم المتبقية، وتكلفة بحث التخرج.

وأخيرا يتمنى أن يكون في يوم من الأيام مسؤولا عن مركز الأيتام التابع للجمعية، أو محاضرا في جامعة الأمة، ليرد جزءا من تكريم الجمعية له. ويقدم بومباسا شكره لجمعية العون المباشر، التي ساعدته في الوصول إلى هذه المرتبة التي وصلها منذ أن كفلته يتيما حتى تخرج من الجامعة.



• بومباسا رسول أيوب



وليد إبراهيم الأحمد

رحلة مع الدكتور عبدالرحمن السميط

- رحمه الله -

هي سطور عابرة كتبتهما قبل أكثر من ١٥ عاما مضت إلا أن وقعها لا يزال في الذاكرة .. تلك هي سفراتنا مع شيخنا الداعية الدكتور عبدالرحمن السميط رحمه الله الى جمهورية تنزانيا في العام ١٩٩٩ ثم إلى كينيا وتشاد وإفريقيا الوسطى في العام ٢٠٠١ لا يمكن نسيانها .. نستعرض جزءا منها للقارئ الكريم لنترجم معا على إنسان وهب حياته للدعوة بدأنا معه بمقال صحفي قبل أن نعرفه عن قرب يشيد بإنجازاته ويبارك خطواته وانهيئنا معا بصحبة دعوية طفنا خلالها دول القارة السمراء لازلنا نأخذ منها العبر ...

رحلة إلى جمهورية كينيا (٣ - ٥)

وكم هي متعة ما بعدها متعة وأنت تمسك بالملعقة الكبيرة لتقلب بها الحساء في القدر على النار في مطبخ المركز، والأطفال ينتظرون بفارغ الصبر ملء أكوابهم الصغيرة منه. هذه اللحظة عايشتها بعد أن كنت أشاهد عبر الصور ما يقوم به رجال الكويت الأخيار عندما يطعمون الجوعى من الأطفال ويغيثون كبار السن من الرجال والنساء وهو شعور لا يمكن بلوغه إلا بالمعايشة والجلوس معهم. وإذا ما تساءل أحدنا عن مكونات هذه الشربة فإنها عبارة عن طحين وزيت وماء تقدم لفترة واحدة ربما لا يشربون بعدها شيئا وسط أعداد كبيرة يكتظ بها المركز الذي وضع له برنامج يهدف من خلاله إلى إطعام الجوع من الأطفال حتى يصبح وزن أحدهم أكثر من ٩٠٪ من وزنه الطبيعي ليتم بعد ذلك استبعاده من تلك الوجبة اليومية ، وإدخال طفل أشد حاجة للطعام وأقل وزنا لإغاثته.

زرنّا عدة قرى نائية منها قرية «باداسا» التي تعيش فيها في الغالب قبيلة «البوران»، وقرية

عبدالرحمن السميط - يرحمه الله - عند دخول ٨٠ فردا من عدة قبائل في الإسلام خلال عيد الفطر المبارك فقط، وذلك بفضل من الله ثم ما كان يقوم به هذا الإنسان من تفرغ تام للدعوة وإنشاء المشاريع الخيرية المتنامية في مدينة مارسبيت والقرى التابعة لها.

ما أن وصلنا إلى شمال العاصمة نيروبي وبالتحديد إلى مركز الهداية الإسلامي التابع للجنة مسلمي إفريقيا» جمعية العون المباشر» في مدينة «مارسبيت» حتى وجدنا الأهالي قد خرجوا لاستقبالنا وسط فرحة غامرة وملحوظة، لدرجة أن أحد الدعاة من كبار السن احتضن الدكتور



• السميط - يرحمه الله مع أطفال من كينيا



• أحد مشاريع العون المباشر التي كان يتم افتتاحها أثناء الزيارات

وكيف سار الحوار ولماذا رفض دخول الإسلام؟
ومن أجل تصحيح هذه الأوضاع بإذن الله نلتقاكم!

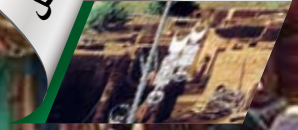
«الغبيرا» الذي أراد محاورتنا، أو التعرف على ما يقوله هذا الدين بعد أن شاهد عددا من أفراد قبيلته يعلنون إسلامهم أمامه.. فماذا دار بيننا وبينه

«غبراسكيم» التي تعيش فيها قبيلة «الغبيرا»، وقد خطب الدكتور السمييط - يرحمه الله - في هاتين القريتين وغيرهما بكلمات مؤثرة توضح معنى الدين الإسلامي وأركانه وشهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، حتى أقبل العديد من أفراد مختلف القبائل - متأثرين بكلماته - على اعتناق الإسلام بعد أن قمت والدكتور السمييط - يرحمه الله - والزميل جاسم المطر بتلقيهم الشهادتين وسط فرحة الجميع وبكائهم.

لقد كانت لحظة اعتناقهم الإسلام مؤثرة للغاية، بعد أن كان العديد منهم وثنيين ويدينون بعقائد أخرى ناهيك عن حياة الضياع والجهل التي كانوا يحيونها، برغم أن الغالبية العظمى من القبائل الموجودة في كينيا تعود أصولها للإسلام، وقد ثبت ذلك من خلال أحد كبار السن من أفراد قبيلة



• وهنا مع أطفال من الماساي



السنوفو..

قبيلة المزارعين المسلمين .. فاتركوهم في حالهم !

السنوفو

مجموعة عرقية

تتكون من مجموعات فرعية متنوعة،

يعيشون في منطقة تمتد من مالي وأقصى غرب بوركينا فاسو إلى كاتينولا في ساحل العاج، ولغويا تعني كلمة سنوفو المزارعين المسلمين والفخوريين بعملهم. يتراوح عددهم بين مليونين وثلاثة ملايين نسمة، يتحدثون لهجات مختلفة، ويعود تاريخهم في ساحل العاج إلى القرن الثالث عشر، حيث يقطنون بيوت القضاة التي تقام من الطين وتسقف بالقش، يتحدث السنوفو بلغة السويبر في ساحل العاج والسيناري والدياميبي والبلاكا في مالي، كما توجد مجموعات تتحدث بلهجات أخرى.

هجراتهم الأولى

الهجرات التي بدأت في القرن الرابع عشر إلى الجنوب والغرب والشمال هي التي أدت إلى هذا التوزيع الجغرافي للسنوفو إذ إنهم يعودون في أصلهم إلى دلتا نهر النيجر، وتحديدًا إلى بلدة موبتي في مالي، حيث كانوا يزرعون الدخن والذرة

الرفيعة والبطاطا والفاصوليا السودانية والأرز والموز والمانيوك ومحاصيل أخرى ويربون الأغنام والماعز والدجاج المنزلي والدجاج الحبشي كما يصطادون السمك، والحيوانات البرية ويعرف الصيادون منهم باسم الدوزو، ويقولون عن أنفسهم عندما كان

يهاجمهم أعداؤهم: نحن مزارعون ولسنا محاربين، فابتعدوا عنا.

التدريب على الصيد

يبدأ تدريب الشبان على الصيد مبكراً، ومن ينجح منهم مبكراً يمنح درجة الديك، ثم لكي يحصل على مرتبة الدوزو تقدم له منشأة للذباب مصنوعة من ذيل عجل، وهذه الدرجة من التكريم هي مسودة سلوك أخلاقي، لا بد فيها من احترام الأجداد وأن يتمتع بالشرف والطاعة، وتصل هذه المرحلة من الدوزو في النهاية إلى أن يصبح صاحبها كاهناً دينياً بحيث يقضي وقتاً من حياته في الأدغال لإعداد التمايم ومعرفة الطلائع



● أحد الاحتفالات الجنائزية



● الصيد التقليدي عند السنوفو



● رجل يؤدي رقصة خلال حفل تقليدي

لنظام الطبقات الصارم، وهم الذين يؤدون طقوس البورو.

طرائق حياتهم

الفلاحون هم أعلى هرم النظام الاجتماعي عند السنوفو والموسيقيون في قاعدته الاجتماعية، ويتم الزواج وفق هذا النظام، حيث يحتفلون لمدة أسبوع بأداء الرقصات والطقوس، وتقام هذه الاحتفالات مرة

السرية التي تقدم للأرواح والأوثان، ويكون للدوزو أو الصياد زيا مميزا يتكون من قميص وسروال لونهما بني، يزين القميص بمختلف التماث مثل قطع المرايا وقرون الغزلان وبعض السكاكين والتعاويذ، كما يجهز الصياد ببندقية وفأس صغيرة وذيل حيوان، ويكون الدوزو أحد أركان النظام الاجتماعي والسياسي، وهم يعيشون في قرى خاصة بهم، يحكمها مجلس شيوخ منتخب، وفقا



● الاحتفال بصياد جديد



• يمارسون الزراعة في بوركينا فاسو

**« اختاروا العزلة بعيداً عن الصراع
والحروب مع القبائل المجاورة.. »**

**« يبلغ عددهم ثلاثة ملايين
يعيشون في المنطقة الممتدة بين
مالي وبوركينا فاسو وساحل العاج.. »**

**« الغابة المقدسة محور حياتهم
وفيها يبحثون عن أسباب
المرض والموت.. »**

**« الزواج والدفن يمران بطقوس
معقدة تستمر لفترات طويلة.. »**

واحدة كل عام، وفي هذا الحفل تقوم النساء المتزوجات باصطحاب العرائس إلى الغابة المقدسة المحيطة بالقرية، وهناك يعلموهن كيف يكن زوجات صالحات، من خلال تقديم خبراتهن لهن، ثم يقمن بعد ذلك بالاعتساف في النهر المقدس ليعدن بعد ذلك إلى القرى على أصوات جوقة الكالاباش «الطبول المصنوعة من حبات القرع الكبيرة» وهذا الجزء من الطقوس يعني أنهن تحولن من فتيات إلى نساء بالغات، وبعدها يغطين بملابس النساء العجائز، وهن يسرن جنباً إلى جنب في موكب عرسهن تحت المظلات الملونة، وفي القرية يتم أداء



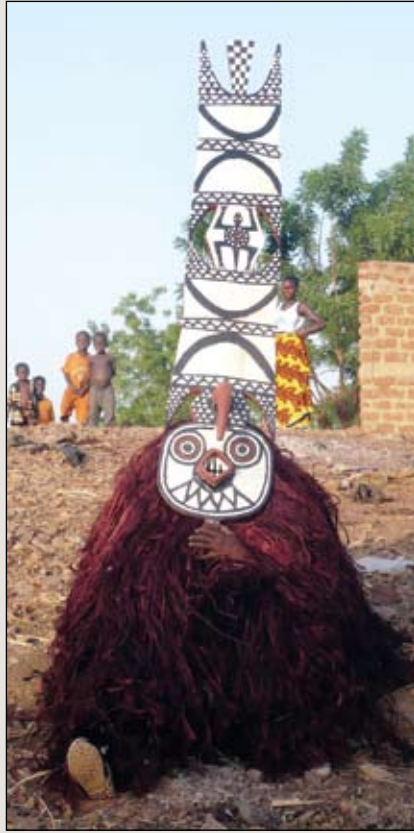
• الرقص في حفل تقليدي



• راقصو السنوفو

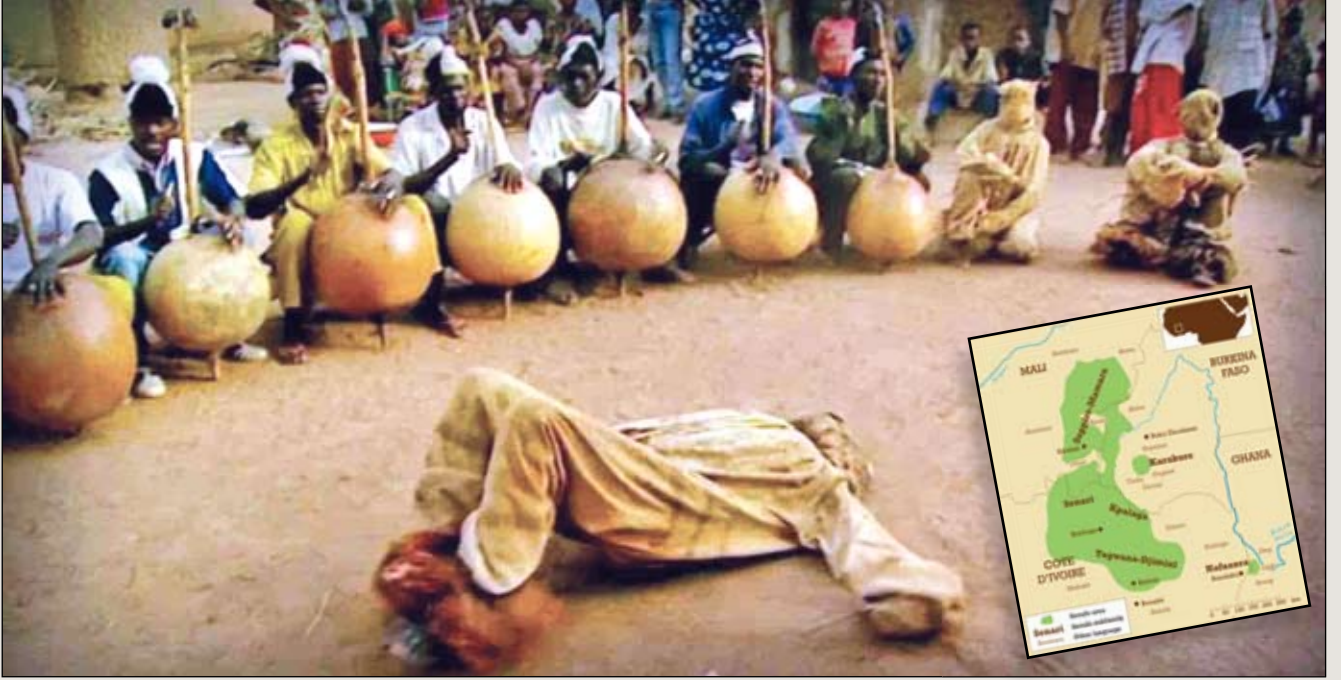


• راقص بصحبة حامل الطبل
في أحد أحياء القبيلة



• يشتهرون بأقنعتهم الخاصة

بقية الاحتفالات المصحوبة بالطقوس التقليدية وكذلك الرقصات الخاصة بكل مرحلة، ويصاحب ذلك إطلاق النار، وعند المساء يشارك الرجال بعد اجتماع جميع أفراد القرية بالرقص والغناء، وأداء طقوس معينة تستمر لوقت طويل، يؤدي كل منهم فيها دوره المحدد له، ثم يؤدي



● الرقص على طبول القرع (وفي الإطار) المنطقة الخضراء هي التي يسكنها السنوفو



● من الاحتفال بعيد الحصاد السنوي

السنوفو، وهي مرتبطة بهم بشكل يومي، إذ من خلالها يتم استرضاء الآلهة واحترامها وتقديم فروض الطاعة لها، من خلال ممارسات العرافة وارتداء سوار «الفو» المصنوع من النحاس والذهب، والذي يأتي في تصاميم مختلفة أبرزها شكل الثعبان، ليناسب النظام الاجتماعي والاحتياجات الروحية والجمالية لمختلف أطياف المجتمع، والنساء هن الموثوقات والمسؤولات عن الحفاظ على علاقات إيجابية مع العالم الروحي من خلال العمل بالعرافة وقراءة الطالع وغيرها، ويمثلن طبقة مقدسة تعرف باسم جمعية «بورو السرية»، وهي التي تمارس الرقابة الاجتماعية



● في الطريق إلى الغابة

الشبان رقصاتهم أمام الفتيات التي تقوم احداهن بتطويق من تراه مناسبا ليكون زوجا لها بقطعة قماش حول عنقه كدليل على إعجابها به.

الطقوس الدينية

تمثل الطقوس الدينية محور حياة



● من حفل تقليدي



● ماسك نافث النار



● عرس في القبيلة



● مشاركون من السنوفو في مهرجان البلافون في غرب إفريقيا



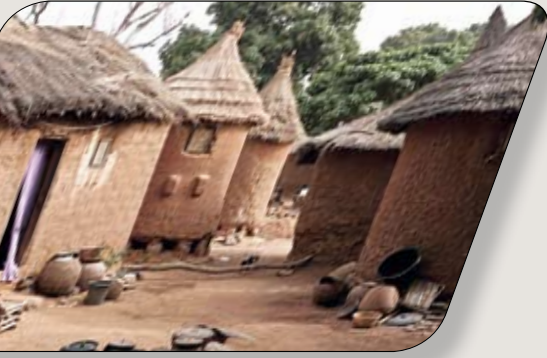
● كاهن القبيلة التقليدي

● مهنة الحدادة أشهر أعمال السنوفو

والسياسية، ونقل المعارف التقليدية والوفاء بالوظائف الدينية، خصوصا في مراسم الجنازات، كما أنهم المنوط بهن نقل الخبرات للفتيات اللاتي وصلن سن البلوغ، كما يقع على عاتقهن إيجاد علاقة جيدة مع السلف والأجداد.

ونظرا لوثنية هؤلاء تنتشر بينهم الخزعبلات والخرافات والاساطير وأعمال السحر والكهانة وغيرها من أمور الشعوذة، كما يؤمنون بأن الأرواح هي المسؤولة عن مرض الناس، ولذا يتبعون أساليب تقليدية في العلاج بالبحث عما يعتقدون أنه تسبب في المرض في الغابة، واستخدام المنحوتات في مناشدة الأرواح لشفاء المريض، ولذا يهتم

شعب السنوفو بالأعمال الفنية الخاصة بالأقنعة المنحوتة من الخشب أو المعادن أو العاج أو المصنوعة من القماش وغيرها، ويخصصون لكل منها استعمالا معينا مثل تلك المخصصة للاحتفالات الجنائزية، وتلك المخصصة لمحاربة الشر كالمصنوعة على هيئة أنياب التمساح، أو



● قرية للسوفو في بوركينا فاسو



● رجلان من القبيلة



● قناع الكونجو نافث النار



● كاهن وثني يممسك برأس خنزير
بري من بوركينا فاسو



● الدوزو أو الكاهن يرتدي ملابسه الرسمية
المصنوعة على هيئة حرباء... إلخ.

تلي وفاة الشخص مباشرة وتستمر ليوم واحد، ثم الجافة وتتم بعد مرور سنوات من دفنه، وتعد طقوسها غالبا عند صوامع الغلال بعد موسم الحصاد، ويكون الهدف منها دعم المتوفي في الحياة الآخرة، وتستمر طقوسها لعدة أيام، وتشتمل على رقصات جنائزية واحتفالات يقدم فيها الطعام والمشروبات ويرتدون خلالها الأقنعة الدينية التي يرمز كل منها إلى شيء باطني، وتكون هذه الأقنعة مخيفة من أجل طرد الأرواح الشريرة وتحفيز أرواح الأجداد للترحيب بالميت ويقود هذه الاحتفالات أحد كهنة الدوزو. ■

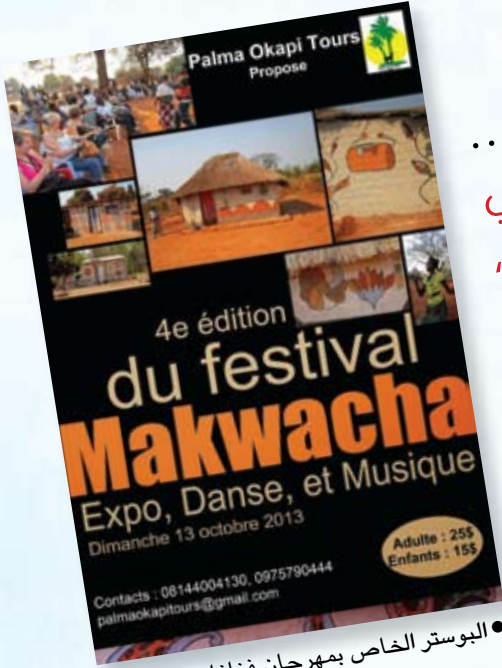
مراسم الجنازات

تقام مراسم الجنازات عند السوفو على مرحلتين الأولى: يسمونها الرطبة أي التي

من أجل أن تجذب المخلصين إلى صفك، يجب أن تكون مخلصاً.



نساء إفريقيا فنانات بالفطرة



● البوستر الخاص بمهرجان فنانات ماكواتشا في باريس

في بلدة تدعى ماكواتشا، تقع في الجنوب، على مشارف مدينة لوبومباتشي، أكبر أقاليم الكونغو الديمقراطية وغيرها من امتداد المنطقة في زامبيا وزمبابوي وموزمبيق وأيضاً مناطق غرب إفريقيا في مالي وبوركينا فاسو وفي الجنوب أيضاً مثل ناميبيا وجنوب إفريقيا، ينتشر فن ارتبط بالنساء القرويات فقط، هو الرسم على جدران المنازل بعد فترة الحصاد.



• الألوان الغامقة تغلب على ألوان غرب إفريقيا



• تستريح أمام منزلها بعد أن زينته



• لا مانع من تزيين المنزل حتى لو كان مسقوفا بالقش

ففي ماكواتشا تحرص النساء على تخليد فن فريد من نوعه يحمل اسم الـ «كوشيريبا»، ويتمثل في رسم مشاهد من الحياة اليومية والأحداث المهمة التي رافقت أهل البيت طيلة عام من الزمن على الجدران الخارجية للمنزل، وذلك باستخدام الطين والكسافا، لتصير الأخيرة شاهدا حيا على ما علق بالذاكرة وسجلا لحياتهم اليومية.



• العجائز ينقلن تجاريهن لمن هن أصغر منهن

• حتى مخازن الغلال تتحول إلى قطع فنية جميلة

التقليد قديم قدم البلدة توارثته الأجيال عبر العصور، ويعود الفضل في ذلك إلى نساء «اللامبا» من عرقية البانتو التي تعود أصولها إلى وسط وجنوب قارة إفريقيا.

يتم هذا العمل بالنسبة لسكان ماكوانشا في مواسم الجفاف أو نهاية موسم الصيد، حيث يكن أكثر راحة وبعداً عن العمل في الحقول، وغالبا ما تستلهم النساء أحداث حياتهن اليومية ليرسمن



• طفلة تنظر من خلف منزلها المزخرف



• حياة بسيطة ولكنها ممزوجة بالجمال



• في ماكوتشا يرسمون كل الأحداث اليومية التي مرت بهم



• لم تنس تزيين القاعة الخارجية للمنزل

فنانات فطريات

هؤلاء النسوة هن فنانات فطريات لم يتعلمن الرسم في المدرسة أو حتى على أيدي فنانين آخرين، ورغم بساطة رسوماتهن إلا أنها متقنة، ولفتت أنظار فنان العالم اليهن، وقد عرفت كل منطقة بطريقتها في الزخرفة والرسم وألوانها، فبينما تعتمد فنانات بوركينا فاسو على اللون البني في تزيين بيوتهن، تعتمد فنانات ناميبيا وجنوب إفريقيا خصوصا على الألوان المتعددة بشتى

ما يردن تسجيله أو علق بذاكرتهن، كما يرسمن ما يستطعن رسمه من البيئة المحيطة ويتخذنه مادة للزينة كالحيوانات والأسماك والطيور والأزهار وغيرها.

تصنع النسوة ألوانها من الطين الأحمر أو البني مع إضافة مواد طبيعية أخرى مستمدة من الشجر بعد خلطها بالماء ليحصلن في النهاية على مادة لونية قابلة للاستعمال بسهولة على الجدران التي طليتها أولا بالأبيض.

يزين البيوت برسوماتهن البسيطة ويتركن لمسة جمالية أينما حلن



• واجهة منزل في بوركينافاسو

نساء ماكواتشا، الكونغولية دخلن على خط الشهرة العالمية وأصبحن مقصد السياح والزوار



• من رسومات الزولو في جنوب إفريقيا

الرسامات، عرضن أعمالهن في فضاء «لا ميزون دي ميتالوس» الثقافي، حيث قدمن عرضاً حمل إسم: «تجربة لا تنسى»، أقامته جمعية فرنسية تدعى «الفنان الإفريقي من أجل التنمية»، وقمن برسم صور ليس على الجدران كما تعودن، بل على وسائط كلاسيكية،

زيارات سنوية لمشاهدة هذه الرسوم الجامعة بين البساطة والتميز. بل إن هذا الفن تجاوز حدود البلدة وسافر لآلاف الكيلومترات، ليصل فرنسا، حيث انتظم معرض شارك فيه عدد من النساء

أنواعها ودرجاتها، وتبدو أقرب إلى الفن الحديث منها إلى أي فن آخر. الرسوم الجدارية منحت بلدة ماكواتشا سمعة عالمية، جعلت الآلاف من الزوار يترددون إليها في

• لمسات من أجمل ما يكون في بوركينافاسو





• من رسومات قرية ماكواتشا



• نساء يتعاون في تزيين بيت واحدة منهن



• نموذج بوركينى للرسم على البيوت

رسومات نساء بوركينيا ، فاسو وجنوب إفريقيا نالت شهرة واسعة

وبيعت لوحاتهن بما قيمته ٦٠ ألف دولار للوحة الواحدة، وخصصن الأموال لحفر بئرين في البلدة وبئرا ثالثة في قرية مويسيني المجاورة». زيارة العاصمة الفرنسية أتاحت لهؤلاء النساء فرصة إنشاء جمعية أطلقن عليها إسم «نساء ماكواتشا الرسامات»، في تجربة أوجدت الكثير من الحماس في نفوسهن، ما جعل الزوار يتوافدون على القرية الصغيرة، وخلقت متطلبات من نوع آخر، كمثال ضرورة إيواء السياح في إطار تتوفر فيه ظروف الاستقبال الدنيا، وهو أمر ما زال غير متاح إلى حدود اليوم.

الحاجة إلى التطوير

يقطن: «نشر بالخلج عند استقبال ضيوف في هذه الظروف، لا كراسي لدينا ولا أطباق ولا كؤوس، السياح يمضون الليلة هنا، في ظروف صعبة»، ويقول بيار كاباسو، نائب شيخ البلدة والمشراف على رسامات ماكواتشا: «أملنا الأكبر هو أن نشيد بيتا كبيرا لإيواء زوارنا، قمنا بأولى الخطوات للحصول على دعم حكومي في هذا الشأن».

وبدورها قالت المسؤولة القروية عن الثقافة والفنون بالمنطقة، تيريز لاكونجي: إن الملف تحت الدرس وأن الحكومة أرسلت خبراء لبناء ٤ وحدات استقبال تشمل فنادق ومطاعم، لافتة إلى أنه سيتم منح قيمة أكبر لعمل نساء ماكواتشا وبذل الجهود للمحافظة عليه. قد تكون سيدات ماكواتشا في بداية طريق الشهرة العالمية وإن كن قد مارسن هذه العمل منذ فترات طويلة، ولكن هناك سيدات الزولو قد نلن شهرة كبيرة برسوماتهن الشهيرة، وكذلك نساء بوركينيا فاسو وغيرهن من النساء الإفريقيات اللاتي يهوين مثل هذا الفن.

من كتاب «حقيبة مسافر»
للدكتور عبدالرحمن السميط
- يرحمه الله -



● السميط - يرحمه الله - لدى استقباله في إحدى دول غرب إفريقيا

«ملومب» قرية تقع في جنوب السنغال .معظم سكانها وثنيون يتولاهم أمير وثني يقدّسه الأهالي وله مكانة عظيمة في نفوسهم. حاولنا في أول الأمر أن نقابل هذا الأمير باعتباره المفتاح الذي نستطيع أن نفتح به أبواب القرية لدعوة الحق، ولكننا أخبرنا أنه لا يستقبل أحداً من سكان القرية ولا من الغرباء الذين يستحيل عليهم لقاءه . ومن هنا كان علينا أن نبحث عن منفذ آخر لهذه القرية .

لقد شعرنا أن السكان يعانون ندرة المياه فحفرنا بئراً فيها، فأدرك بعضهم أن هذا العمل الإنساني الذي قام به هؤلاء المسلمين لا يمكن أن يكون نابعاً إلا من دين يتصف بالرحمة ويحمل في تعاليمه كل خير، فأسلم عدد من الوثنيين استجابة لهذا النداء الصادق (وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان).

عدنا ثانية إلى هذه القرية، وكنا في هذه المرة مصحوبين بالهدايا الخاصة بأمير القرية وبيع بعض المساعدات، فلاحظنا أن مياه البئر التي حفرناها تركت أثراً حميداً واسعاً في نفوس السكان بمن فيهم الأمير الذي استقبلنا استقبالاً طيباً، وأخبرنا أن الهدايا التي قدمناها له وغيرها من المساعدات هي من العرب المسلمين الذين يأمرهم دينهم بالإحسان إلى الناس مهما كانت مللهم ونحلهم، وضربنا له بعض الأمثلة من مشاريعنا الخيرية التي أنجزتها لجنة مسلمي إفريقيا في جنوب السنغال بأموال المحسنين الكرام .

لقد ترك هذا اللقاء أثراً عميقاً في نفس الأمير، وانطبعت فيها صورة الإسلام الصحيحة حتى عبر عن ذلك بقوله : إن الأعمال

■ مستشفى الكنيسة
رفض علاج « بول »
لأن بعضهم شاهده
في الحفل الذي أقمناه
للمهتدين الجدد
في بنين..

حقيبة مسافر

٣٢
الكوثر العدد ١٨٩ - يوليو ٢٠١٥ م
رمضان ١٤٣٦ هـ



■ حفر البئر ترك أثرا طيبا
في نفس أمير المنطقة،
وقال لنا يبدو أن دينكم
هو للناس كافة..

■ لقد أدرك الناس عندما
حفرنا بئرا في جنوب
السنگال أن هذا العمل
الإنساني لا يمكن أن ينبع
إلا من دين يتصف بالرحمة،
فأسلم عدد من الوثنيين
استجابة لهذا النداء
الصادق..

■ دعونا الله أن يفتح قلب
الأمير للإيمان لأننا نعلم أن
إسلامه سيقبل من اندلاع
المشاكل بين المسلمين
والوثنيين..



● «يرحمه الله» في واحدة من زيارته لدول غرب إفريقيا

التي يأمركم بها دينكم أعمال عظيمة ويبدو لي أن الإسلام هو دين
للناس كافة.

وقبل أن نودعه طلب منا حفر بئر ثانية في قريته لحاجة الأهالي
الماسة إليها، ووعدناه بتلبية رغبته، ودعونا المولى عز وجل أن يفتح
قلب هذا الرجل للإيمان لأننا نعلم أن إسلامه سيقبل من احتمال إثارة
المشاكل بين الوثنيين والمسلمين، ويسد الباب بالتالي أمام أي فتنة
بين الطرفين حقناً للدماء.

كن كافراً إذا أردت العلاج في مستشفى الكنيسة

كما أذكر أن «بول» المهتدي الجديد الذي سمي نفسه: أباً بكر ذهب
يطلب العلاج في مستشفى الكنيسة التابع لمنطقة بورغو في مدينة
كوفوايسا إحدى مدن جمهورية بنين. ولكن الأطباء والممرضين رفضوا
علاجه بحجة أنه شارك في الحفل الذي أقمنه في المنطقة للمهتدين
الجدد، وأنه أشهر إسلامه فيه أمام الناس .

ولا غرابة في مثل هذا الموقف لأن الكنيسة تربط عادة تقديم خدماتها
الاجتماعية كالرعاية الصحية والتعليمية باعتراف نصرانيتها على
عكس شريعة الإسلام التي ترعى الناس كافة بخدماتها مسلمين كانوا
أم غيرهم.

إذا استغنى الناس بالدنيا فاستغن أنت بالله . (ابن القيم)

اكتشاف أقدم نص من الإنجيل في قناع مومياء مصرية

اكتشف فريق من العلماء مؤخرًا ما يبدو أنه أقدم نص من الكتاب المقدس المسيحي - الإنجيل، مكتوب على قطعة صغيرة من ورق البردي، استخدمت لعمل قناع لمومياء مصرية قديمة. ويقول الخبراء إن قطعة البردي تحتوي على نص من كتاب مرقس، يُعتقد إنه قد كتب في وقت ما خلال القرن الأول الميلادي، وأوضح العلماء إنه قد تمت كتابة هذا الجزء من الكتاب المقدس على ورقة البردي، التي استخدمت لاحقًا كقناع لتغطية المومياء، ووفقًا للباحثين، فإن معظم مومياءات الفراعنة والنبل، التي اكتشفت في العصور الحديثة، كانت تغطي وجوهها أقنعة من الذهب، إلا أن الناس العاديين في تلك الأوقات، كانوا يُدفنون وعلى وجوههم أقنعة مصنوعة من ورق البردي والطلاء والغراء، حيث لم يكونوا ليتحملوا تكاليف صنع الأقنعة الجنائزية من الذهب.

حظر رفع الصلبان في مقاطعة صينية

حظرت سلطات مقاطعة جى جيانغ الصينية رفع الرموز الدينية والصلبان فوق الكنائس والمباني الدينية، بهدف وقف بناء الكنائس غير الشرعية التي يتم بناؤها في الخفاء.

وكان مكتب شؤون الأديان والأقليات في مقاطعة جى جيانغ (شرقي الصين) قد تقدم بمشروع قرار يحظر رفع الرموز الدينية والصلبان فوق الكنائس الكاثوليكية والبروتستانتية والمباني الدينية في جميع مدن وبلدات المقاطعة.

ولا يتطلب القرار مصادقة البرلمان المحلي للمقاطعة، بل سيخضع فقط للجنة خبراء لإعادة صياغته، وحال اعتماده سيمنح الحكومة المحلية سندا قانونيا لتبرير عمليات إزالة الصلبان والرموز الدينية عن أسقف وأسطح الكنائس، وكانت سلطات المقاطعة قد أزالَت الصلبان عن أكثر من ٤٥٠ كنيسة في المقاطعة خلال عام ٢٠١٤.

لهن الجراحة، طلب الغفران، كجزء من السنة المقدسة الخاصة بالرحمة، في العام ٢٠١٦، في مرسوم من قبل البابا.

تعد هذه الخطوة التي أقدم عليها البابا جزءًا من حملة كبيرة لتعزيز مفهوم الرحمة لدى الكنيسة الكاثوليكية.

الفاتيكان يمنح الغفران الكامل لواحدة من أكبر الخطايا

في الوقت الذي تعد الكنيسة الكاثوليكية الإجهاض خطيئة مميتة، ومن أكبر الذنوب، كونها «جريمة قتل» لروح؛ في سابقة من نوعها، أمر البابا فرنسيس الكهنة الكاثوليك بمنح الغفران الكامل للنساء اللواتي ارتكبن «خطيئة الإجهاض»، بعدما كان غفران هذه الخطيئة يحتاج إلى مراحل كثيرة منها الحج أو اللجوء إلى مراجع كنسية عالية، وفق ما ذكرت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية.

وأضافت الصحيفة أنه بحلول العام المقبل، سيكون بمقدور كل النساء اللواتي خضعن لعمليات الإجهاض، والأطباء الذين أجروا

انفصال أسقفية جنوب الولايات المتحدة عن الكنيسة المصرية

لكن الصلاة ستكون باللغة الإنجليزية، حيث ستقدم منظورا أرثوذكسياً جديداً حول الطلاق والزواج الثاني والعلاقات الجنسية خارج الزواج، وتهتم بالجيل الثاني والثالث من الأقباط، وستختار قساوسة وخداما لا يتكلمون حرفا عربيا ولا يعلمون بطريقة الكنيسة القبطية المصرية.

واعتبر «يوسف»، أنه من المستحيل أن تستمر الكنيسة في أمريكا بنفس الفكر واللغة المصرية، وأن يظل القداس باللغة العربية والأفكار بالحضارة المصرية.

في أول حالة تمرد على الكنيسة الأم في مصر، أعلن الأنبا يوسف، أسقف جنوب الولايات المتحدة الأمريكية، انفصال الأسقفية عن الكنيسة القبطية المصرية رسمياً، وتأسيس الكنيسة الأمريكية الأرثوذكسية، ووضع لها اسماً جديداً، هو «إيه أو سي إيه»، وتتكون من ٨ كنائس وه إبيراشيات، مبرراً انفصاله بـ«عدم مواكبة الكنيسة القبطية المصرية للعصر»، مشيراً إلى أنه «سيقدم كنيسة قبطية أرثوذكسية بثقافة أمريكية». وتحفظ الكنيسة بنفس الإيمان،

سجن حاخام أمريكي صور نساء عاريات ٦ سنوات

وأصدر قاضي المحكمة العليا في مقاطعة كولومبيا جيفري ألبرين الحكم أمام قاعة مكتظة بالحضور. وكان الادعاء قد طالب بسجن فروندل ١٧ عاما، بينما طالب محاميه بعقوبة تقتصر على الخدمة المجتمعية. وكان فروندل قد شغل منصب رئيس كنيس كيشير إسرائيل في العاصمة الأميركية لمدة ٢٥ عاما، كما شغل مناصب أكاديمية مختلفة بما في ذلك العمل كمحاضر في جامعة «جورج تاون» في واشنطن.

حكم على حاخام بارز في واشنطن بالسجن ٦ أعوام ونصف العام، بعدما اعترف بأنه صور مقاطع فيديو لعشرات النساء عاريات من دون علمهن أثناء طقوس اغتسال.

وأقر الحاخام باري فروندل (٦٣ عاما) في فبراير بارتكاب ٥٢ جنحة تلصص، واعترف بتصوير عشرات النساء في الفترة من مارس ٢٠١٢ إلى سبتمبر ٢٠١٤، باستخدام كاميرات مثبتة في غرف تغيير الملابس.

نيجيريا .. مسلحون يختطفون كاهناً من داخل كنيسة

قال الأب ياسينت إن المعتدين اتصلوا براعي الأبرشية الأسقف أنطوني أداجي من هاتف الرهينة المحمول، مطالبين بمبلغ أربعة ملايين نايرا أو ما يعادل عشرين ألف دولار مقابل إطلاق سراحه. من ناحيتها، أكدت السلطات المحلية صحة الأنباء، لكنها أعلنت أن التحقيق لم يتقدم بعد.

أختطف في مايو الماضي كاهن كاثوليكي على يد مسلحين مجهولي الهوية في ولاية كوجي وسط نيجيريا. وبحسب التفاصيل التي أوردها موقع «فرنش تشاينا أوردج» الإلكتروني فقد اقتحم عدد من الرجال الكنيسة في إكانيبو تحت تهديد السلاح، وأخذوا الأب وأمواروه رهينة. وبعد ساعات على الحدث،

تطويب أول راهبتين فلسطينيتين في الفاتيكان

احتفل المسيحيون الفلسطينيون في الأراضي المحتلة بتطويب أول راهبتين عربيتين كاثوليكيتين. وستكون الراهبتان: مريم بواردي، وماري الفونسين غطاس، اللتان عاشتا في فلسطين خلال فترة الحكم العثماني في القرن ١٩، أول من يطوب في المنطقة منذ الأيام الأولى للمسيحية.

وستكونان أيضا أول قديستين كاثوليكيتين عربيتين. وقد حضر الرئيس محمود عباس احتفالات التطويب في الفاتيكان يوم ١٧ مايو الماضي.

ولدت الراهبة بواردي في عام ١٨٤٣ في قرية عبلين في الجليل في شمال فلسطين المحتلة. وتوفيت وهي في سن ٣٣ في مدينة بيت لحم بالضفة الغربية، حيث أسست دير الكرمليت الذي لا يزال قائما إلى الآن.

أما الراهبة ماري غطاس فولدت في عام ١٨٤٧، وافتتحت مدرسة للبنات، وحاربت الأمية، وشاركت في تأسيس أبرشية راهبات الوردية، التي أصبح لها فروع في بلدان الشرق الأوسط، وتوفيت في بداية القرن العشرين.

أوغلو لـ «البابا»: قدم لنا كشف حساب بقتلى المسلمين في محاكم تفتيش الأندلس

قال رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو في وقت سابق ردا على الحملة التي أثّرت ضد بلاده بسبب ما يدعى بأنها «مذابح الأرمن»، إن بلاده «تفتخر بتاريخها وأجدادها» ورد على البابا فرانسيس بدعوته إلى تقديم «كشف حساب» حول محاكم التفتيش في الأندلس والقتلى من المسلمين واليهود.

وقال أوغلو، إن على الذين يعلنون قرارات ضد تركيا بسبب ما وصفها «المزاعم الأرمنية» وهم جالسون في عواصمهم: أن يقدموا كشف حساب بخصوص الأبخازيين، والشركس، والشيشانيين، وأتراك الأهميسكا، والجورجيين، الذين لجأوا إلى الأناضول، جراء تعرضهم للتهجير والإبادة العرقية في القوقاز، في إشارة إلى عمليات قتل سبقت ما تعرض له الأرمن.

وكان بابا الفاتيكان «فرانسيس»، وصف أحداث ١٩١٥ بأنها كانت «أول إبادة عرقية في القرن العشرين وقعت على الأرمن».



• البناء بوبكر كورومانسي يقول أن عددا كبيرا من السكان أحضروا معهم أعلام مالي



• في كل عام يتجمع آلاف الماليين من أهالي جنة لترميم المسجد الكبير فيها بالطين

المشاركة في طلاء مسجد مالي.. مهمة سنوية مقدسة

يحرص المالليون على تجديد وصيانة المسجد الكبير في جنة كل عام، ولذا يشاركون كباراً وصغاراً في مهمة نقل الطين من النهر للبنائين، في احتفالية كبيرة، ويأتي حرصهم على هذه المشاركة من أجل نيل بركة تجديد المسجد وصيانتته.

٣١
الكوثر العدد ١٨٩ - يوليو ٢٠١٥ م
رمضان - شوال ١٤٣٦ هـ



• يندفع الجميع لنيل شرف المساهمة في طلاء المسجد





● المحترفون يتسلقون على أخشاب المسجد نفسه



● هذا هو اليوم الوحيد الذي يمكن للأطفال أن يلعبوا فيه بالطين كما يحلو لهم من دون خوف من عقاب أمهاتهم لهم



● منظر بديع لحاملي الطين على السلالم الذين يعملون فقط من أجل نيل الأجر والبركة من الله في خدمة المسجد



● فرحة الأطفال لا تضاهى



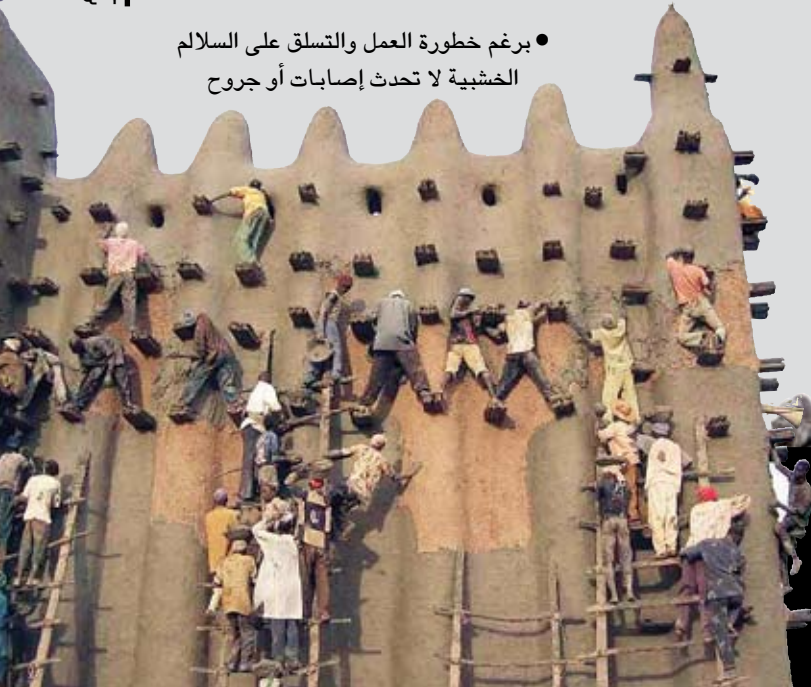
● ترتفع درجة الحرارة مبكرا وتصل إلى الثلاثين عند الثامنة صباحا ولذا يجف الطين سريعا بحلول الخامسة مساء



● عمل ومرح



● برغم خطورة العمل والتسلق على السلالم الخشبية لا تحدث إصابات أو جروح



● بني مسجد جنة في القرن الثالث عشر الميلادي وأعيد بناؤه في القرن العشرين بعد ما تهدم هيكله ويعد حاليا أكبر مسجد طيني في العالم

كباب الضفادع

وجبة رائعة في نيجيريا



● العصا المحملة بـ ٣٤ ضفدعاً متوسطاً بدولارين و ذات الـ ٢٤ من الحجم الكبير تباع مقابل ٤ دولارات



● تشوى الضفادع بعد تتبيلها مع الطماطم والبصل والفلفل الحار ، ويقول جيران بول إن ضفدعه مميّزه



● بائع الضفادع فيليب بول يقول إنه وأسرته يفضل تناول الضفادع المشوية وهو يعيش في وسط ولاية بنو في شمال شرق نيجيريا



● تصنف الضفادع حسب حجمها ويقول الصياد بول إنه يبيع ٣٧ ضفدعاً صغيراً مقابل دولار ونصف



● ويقول بول إنه يمارس هذا العمل منذ عام ٢٠٠٨ ويعلقها في مثل هذه العصا لبيعها



● مكنا يقوم بول بشي الضفادع في أسياخ كبيرة بجوار منزله



● ويقول صياد الضفادع من السهل صيد الضفادع بقضيب رفيع من الحديد ، وفي الليل يقوم بنصب شبكة تتقاذز فيها الضفادع حتى يتمكن من صيدها



● يقوم بول بتجفيف الضفادع بجوار منزله وحتى تكون معروضة ليشاهدها الجيران الذين يقبلون على شرائها





رانومافانا

كنز الطبيعة الذي لا مثيل له في العالم

تشتهر مدغشقر بتعدد مناطقها الطبيعية المحمية من قبل هيئة اليونسكو، بسبب ما تحتوي عليه هذه المناطق من تنوع في الحياة الطبيعية التي لا يوجد مثيل لها في العالم.

ومن بين المناطق الطبيعية المحمية في مدغشقر منطقة رانومافانا التي تضم العديد من المخلوقات من حيوانات برية نادرة ونباتات وأشجار لا تنمو إلا في هذا المكان وكذلك من طيور ومخلوقات مائية وحشرات وغيرها من كائنات.

تقع رانومافانا في المنطقة الجنوبية الشرقية من مدغشقر، وهي واحدة من الحدائق الكثرى شعبية في البلاد. القسم الشرقي من الحديقة يضم أكثر المناظر الطبيعية الخلابة، كما يحوي تلالا من الغابات الكثيفة. وهو موطن للحيوانات والنبات المهددة بالانقراض.

● من سكان المحمية



● الطريق إلى المحمية



● أحد عناكب المحمية (وفي الإطار) نوع من الفراشات تختص به رانومافانا



● إحدى العظايا التي تستوطن المحمية



● أحد الحيوانات لا يعيش إلا هنا



● تضم هذا النوع من أشجار البواب



● ضفدعة نادرة موطنها المحمية



● من طيور المحمية



● زهرة غريبة ونادرة



● وتضم مجموعات من
قردة الليمور النادرة



طبيعة

● من فواكه المحمية

● شجرة المروحة من أهم ما تحويه المحمية





● ضفدع الفيبيو السام يعيش هنا



● ثمار فاكهة لا توجد إلا في هذه المحمية



● حشرة غريبة بلون الشجر



● كائنات عجيبة تستوطن المكان



● من أزهار المحمية



● من الحشرات العجيبة





الطائر السكرتير

رمز الكبرياء الوطني في إفريقيا

يجعلها أشبه بأقلام الريشة التي اعتاد أمناء المكاتب والكتبة حملها خلف آذانهم في وقت مضى، ومن هنا جاءت تسميته بالطائر السكرتير (أو الكاتب) باللغات اللاتينية، إلا أن ثمة فرضية أكثر حداثة ترى بأن التسمية عربية الأصل وهي صقر الطير، أي الصقر الذي يصطاد الطيور، وتم تحريفها باللغة اللاتينية لتصبح سقر -اتير Saqur ettair، وقام الفرنسيون بفرنسة الكلمة فصارت سقراتير أو سكراتير (secrétaire) وفهمتم بمعنى كاتب أما التسمية العربية (السودانية) صقر الجديان فتعود إلى قدرة الطائر على اصطياد الجديان الصغيرة من الضباء والغزلان. وطوله من رأسه وحتى مؤخرة ذنبه هو ١,٤٠ متر ووزنه حوالي ٣,٣ كيلوجرامات.

الطائر الكاتب أو الطائر السكرتير أو صقر الجديان، هو طائر إفريقي، يتدلى ريش من مؤخرة رأسه ويتجاوز طوله المتر الواحد.

له ساقان طويلتان أشبه بساقي الكركي وجسمه مثل جسم الصقور وله ذنباً طويلاً يغلب عليه اللون الأسود، ويغطي الجزء العلوي من ساقيه ريش ناعم أسود اللون حتى الركبة، وتنتهي الساق بمخالب قوية. ويسود المنطقة التي بين عينيّه لون برتقالي مائل إلى الحمرة وينتهي وجهه بمنقار حاد معقوف الشكل.

لون ريش جناحيه أسود ورصاصي (رمادي)، بينما يطغى على ريش صدره اللون الرمادي المائل للبياض، وللطائر ريشات طويلة متفشة تبرز من العرف نحو الخلف على نحو



• ينفش ريشه في مشهد يرعب منافسيه



• ابتلع ثعباناً كاملاً



• البراري والسفانا مكان عيشه المفضل



• أماكن تواجده في إفريقيا

«يسير بكبرياء وينفش ريشه ليخيف فرائسه»

«اسمه عربي سوداني «صقر الطير» وتحور في اللاتينية إلى السكرتير

موطنه

يعيش الطائر السكرتير في السهول العشبية المفتوحة والسهول الواسعة الخالية من الشجر في مناطق السافانا في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى في بلدان مثل السودان وإفريقيا الوسطى وحتى منطقة رأس الرجاء الصالح في جنوب إفريقيا.

طعامه

يقتات الطائر إلى جانب الجديان والغزلان الصغيرة من صيد الثدييات الصغيرة الأخرى كالأرانب البرية

وبيض الطيور الأخرى.

سلوكه

عندما يغضب طائر الكاتب أو يهجم بالصيد يرفع الريش الموجود فوق رأسه ليكسب مظهره القوة والشراسة ولكنها تكسبه أيضاً جمالاً. وعندما يريد الطيران يجري مسافة على الأرض قبل أن يقلع ويحلق في الجو. وهو من النسور التي تمتاز بالقوة والقدرة على الفتك بالفريسة والطيران والعدو وإن كان يقضي معظم وقته ماشياً على الأرض بخطى ثابتة وسط الحشائش

والجرذان والسناجب، حيث يفتح فمه الواسع لابتلع الفريسة مرة واحدة أو يعدو خلفها ويهاجمها بقدميه ومنقاره حتى تموت أو يغمى عليها ويسهل ابتلاعها، لكن أهم ما يميزه من ناحية الصيد هو تخصصه في اصطيد الثعابين وعدم الخوف منها، فهو يهجم على الأفعى ويضربها بجناحيه الكبيرين، ثم ينقض عليها بضربات قوية من مخالبه حتى تموت، وأحياناً يقوم بحملها ويحلق بها في الجو ثم يرميها عدة مرات لترتطم بالأرض وتموت. كما يصطاد السحالي والحشرات الكبيرة



● تمثال للطائر

«يعرف في السودان بصقر الجديان لصيده صغار الباعز والغزلان»



● يبدو مميزاً حتى في الجو

في علم رئيس الجمهورية وفي الأختام والأوراق الرسمية لهيئات الدولة وفي الشارات العسكرية نائراً جناحيه إلى أعلى وموجهاً رأسه نحو اليسار وريشات رأسه منفوشة، بينما يتوسط صدره درع تقليدي وفوق رأسه قصاصة مكتوب عليها «النصر لنا» باللغة العربية وقصاصة أخرى مماثلة تحته مكتوب عليها «جمهورية السودان».

كما يظهر الطائر في شعار جنوب إفريقيا كرمز لليقظة والقوة والنهضة الحديثة وكبريائها، نائراً جناحيه إلى أعلى وملتفتاً نحو اليسار وريشات رأسه منتفشة، وهو يعلو درعاً تحته لافتة خضراء مكتوب عليها بلغة سكان جنوب إفريقيا الأصليين الخويسان «فلتتوحد الشعوب المتنوعة».

٦٠ يوماً يبدأ الطائر الصغير في رفرقة جناحيه ليتعلم الطيران بتشجيع من أبويه، ويتبع ذلك تعلمه كيفية الصيد، من خلال رحلات صيد برفقة أبويه، وبعد تلك المرحلة يعتبر طائراً مكتمل النمو قادراً على إطعام نفسه.

مكانته لدى سكان إفريقيا

يحظى الطائر بإعجاب الأفارقة به لجمال هيئته وقوة جسده وقدرته على اقتراس الفئران والقوارض والأفاعي التي تسبب لهم إزعاجاً في حقولهم وبواديهم. وقد اتخذته السودان شعاراً رسمياً يظهر

وبين الشجيرات والأعشاب. ومن مميزات الطائر إنه يصطاد لنفسه ولا يقبل تدريبه أو ترويضه ليستخدمه الإنسان للقنص أو الرياضة.

تكاثره

يبني الطائر عشه فوق اشجار الأكاسيا – السنط الشائكة، على ارتفاع ٥ إلى ٧ أمتار، حيث يتفقد كل من الأنثى والذكر العش من حين لآخر لمدة نصف العام قبل أن تضع الأنثى بيضها. ويبلغ قطر العش حوالي مترين ونصف المتر وعمقه ٣٠ سنتيمتر تقريباً، ويبني على هيئة حوض مسطح من الأعواد وأوراق الشجر والعشب.

يتواجد الطائر في زوجين أو ثلاثة. وتضع الأنثى بيضتين أو ثلاثاً، خضراوات أو زرقاوات خلال يومين أو ثلاثة وتحضنها حتى تفقس بعد حوالي ٤٥ يوماً. ويقوم الطائر الذكر بمساعدة أنثاه في إطعام الصغار لمدة ٤٠ يوماً أو أكثر. وبعد



● له منظر مهيب أعلى الأشجار



● هذا المشهد يرعب أعداءه

يتفوق في صيد
القوارض والثعابين
التي يتعامل معها
بقسوة وشجاعة



● ينفش ريشه غالباً لإرهاب الأعداء



● يبني أعشاشه فوق الأشجار

الأشجار والأعشاب والحشائش مما يهدد البيئة التي يتواجد فيها الطائر بالزوال، ولهذا السبب تم في عام ١٩٦٨ م، إدراج نوع هذا الطائر في قائمة الأنواع المحمية بمقتضى اتفاقية إفريقيا لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية. وفي كل الأحوال تمكن الطائر من التكيف جيداً مع الأوضاع البيئية في الأراضي الصالحة للزراعة، حيث وجد فيها من الحيوانات، كالقوارض، ما يشكل فريسة له. كذلك يوجد الطائر بأعداد كبيرة في الحظائر المحمية العديدة في إفريقيا.

كما ظهرت صورة الصقر حتى الآن على ٦٥ طابع بريد لأكثر من ٣٠ بلداً في العالم ومنظماته، من بينها بلدان لا وجود له فيها.

أخطار تهدهده

بالرغم من أن صغار الطائر تكون أحياناً عرضة لخطر افتراسها من قبل الغربان، وصقور الحدأة التي تحوم فوق أعشاشه وفي غيابه إلا أن الخطر الأكبر يكمن في ظاهرة التصحر التي يتسبب فيها الإنسان من خلال إزالة



● الثعابين من طعامه المفضل



● يتميز بمشيته العسكرية



● يصارع الثعابين بشجاعة



● يستطيع التأقلم للعيش في الصحراء



الجاهل يؤكّد، والعالم يشك، والعامل يتروى.



أكبر قطعة نيزك في العالم توجد
في ناميبيا عمرها ٨٠ ألف سنة



أحد موظفي الهيئات الخيرية يوزع
طعاما على عدد من المشردين
في العاصمة الكينية نيروبي



أطفال يلعبون كرة القدم
في بلبلا في جيبوتي



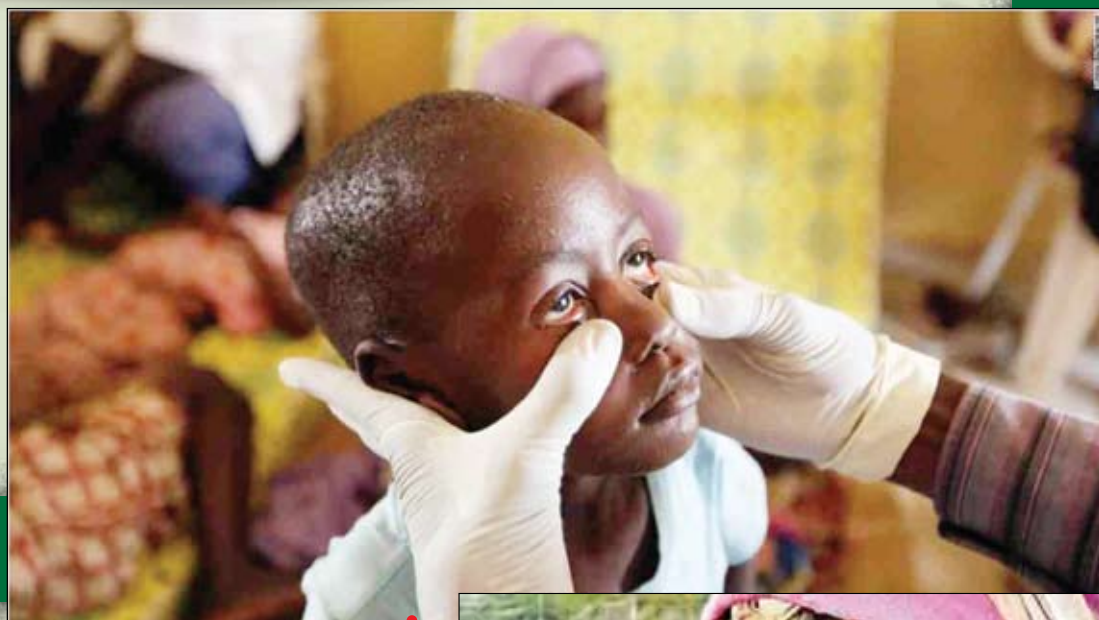
سوق للماعز والغنم
في أحد أسواق
قرى غرب إفريقيا



حرق عاج الفيل الذي ضبطته
السلطات في الكونغو
برازافيل مؤخرًا

صبية يجسدون أهمية
مقاومة الملاريا في أحد شوارع
مدينة لاغوس النيجيرية من
خلال حملة قومية للقضاء
على الملاريا





طبيب يفحص طفلا في مخيم يولا للفارين
من مناطق بوكو حرام في نيجيريا



طفلة سعيدة بحصاد
الأرز في مدغشقر



قافلة من جمال الملح
في إثيوبيا



معاينة وعلاج 14 مليون

توزيع 900 ألف نظارة طبية

1,035 حملة طبية

42 دولة مستفيدة

إجراء مليون عملية عيون

إنشاء 25 مستشفى لطب العيون



تبرع بالقليل لتسعد الكثيرين ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الدولية العالمية
(102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
الزكاة (SA9380000301608010044440)
الصدقة (SA2280000301608010044457)



ساندرين ناما..

قصة نجاح من بوركينا فاسو

اهتمت بالعمل الخاص منذ نعومه أظافرها، وحيويتها أهلتها
لاقتحام عالم أعمال الرجال بامتياز

الخدمات التي يمكنها أن تقدمها لهم، قبل أن تستدرك «لكني لا أملك المال الكافي لتوفير التمويل»، بما يعني: «أريد أن تعطيني (عربونا) من السعر الاجمالي، وسترون النتيجة».

بداية النجاح

ابتسامه خافتة ارتسمت علي طرف شفرتها وهي تستعيد ذكرياتها.. «حين تمكنت من استيفاء تعهداتي قبل أن يمنحني أحدهم ثقته، أصبح لحياتي مذاق مختلف».

اليوم، تبلغ ساندريين من العمر ٢٨ عاماً، وإلى جانب تالّقتها في مجال الأعمال، فازت خلال مشاركتها في إحدى برامج التليفزيون المتخصصة.

خلال ٥ سنوات فقط، استطاعت تأسيس شركتين: الأولى متخصصة في الاتصالات وتنظيم المناسبات والتظاهرات المختلفة، والثانية شركة تحولت سريعاً إلى علامة مميزة في مجال الإبداع الفني والديكور المستوحى من التراث الإفريقي.

الاهتمام بالصناعة المحلية

في إحدى ورشها الواقعة قبالة منزل

الفضل في الحصول على الوظيفة ليس النهاية

ساندريين المنحدرة من عائلة بوركينية متوسطة تتكوّن من ٣ أفراد، فشلت في الحصول علي وظيفة، والسبب، كما تقول، كان صغر سنّها، فأصحاب المؤسسات التي قصدها، اتفقوا علي إجابة واحدة: «أنت صغيرة جداً لتتألي هذه الشهادات، لا يمكننا توظيفك وأنت في هذه السنّ، أنت لم تجتازي مرحلة الطفولة بعد».

ردود الأفعال تلك خلّفت لديها استياء بالغاً، ومع ذلك لم تفقد الثقة في قدراتها وفي كفاءتها، لتجد نفسها مجبرة علي الإبحار بمفردها.

بدأت بتقديم خدمات صغيرة في مجال ديكور الصالونات، وتنظيم بعض التظاهرات الصغيرة والمناسبات، وعلاوة علي ذلك، تمكّنت من الحصول علي موافقة عدد من وكالات الاتصال في البلاد، لاكتساب خبرات اضافية في هذا المجال.

موهبتها اقترنت بجرأة من النادر أن تتوفر في فتاة بعمرها، اختارت أن تجازف حتي أنّها كانت تذهب لمقابلة الزبائن وتقترح عليهم جملة

ساندريين ناما، شخصية اقتحمت عالم الأعمال النسائي بقوة وإرادة وعزيمة لا تلين في بوركينا فاسو، فصنعت لنفسها مسيرة مهنية حافلة، منحها تأشيرة التحليق عالياً في مجالها.

حصلت ساندريين، وهي في سن الـ ٢٣، علي شهادة الماجستير في إدارة المشاريع، غير أنّها سرعان ما أدركت أنّ التحصيل الأكاديمي إن لم يستثمر في مجال عملي ناجح وقريب من ذات صاحبه، فلن يعود بالنفع عليه.

كان عليها إذن البحث عن عمل، فتقدّمت حاملة شهادتها إلي العديد من المؤسسات البوركينية عارضة ذكاءها وحيويتها وتفوّقها، غير أنّ جميع محاولاتها باءت بالفشل.



أحصل علي أي صفقة، وكان ذلك بمثابة المعركة الدائمة التي علي أن اخوضها كل يوم حتي الان». «ثورية» بآتم ما تعنية الكلمة، وقناعاتها المتشبثة بالحرية راسخة في أعماقها، بل كانت من ضمن المحتجين الذين ألهبوا شوارع واغادوغو، أواخر اكتوبر الماضي، وأجبروا الرئيس السابق بليزكمباوري علي الاستقالة وطلب اللجوء في كوت ديفوار، لتدخل، إثر ذلك البلاد، في مرحلة انتقالية.

وتعقبا علي هذه الانتفاضة التي مثلت منعرجا حاسما في تاريخ بلادها، قالت ساندرين: «في اعتقادي أننا في حاجة إلي الاستقرار بعد ٢٧ عاما من الفساد وسوء الإدارة. صحيح أن الطلب تقلص، لكننا مستعدون لتحمل ذلك، طالما أننا علي يقين أن الفرص ستتساوي أمام جميع الفاعلين الاقتصاديين».

**لم تكن تستحي
أن تطلب عربوناً
من الزبائن حتى تستطيع
إكمال عملها معهم**

**رفضت الشركات
توظيفها ولكنها
لم تستسلم**

وليد الصدفة، وانما تطلب الكثير من الصبر والمثابرة والشجاعة أيضا.

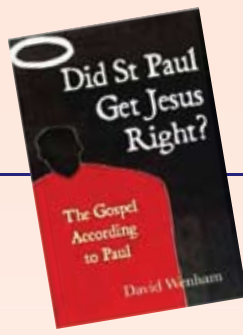
معركة التحدي
وتتابع سيدة الأعمال البوركينية: بدأت بصفر من الفرنكات، وكنت أمضي ٦ أشهر بأكملها دون أن

والديها في العاصمة واغادوغو، تعرض الشابة البوركينية ملابس إفريقية واكسسوارات ومجوهرات مقلدة، إضافة إلى حقائب يدوية وأحذية مصنوعة من المواد المحلية.

«تقول بنبرتها الواثقة: نحن نمنج قيمة كبرى للخبرات المحلية في شركتنا، كما نستخدم المواد المحلية التي نقوم بمعالجتها وتحويلها»، وتضيف: «تماما كما يقول توماس سانكارا ١٩٨٤ - ١٩٨٧ (الرئيس الخامس لبوركينا فاسو، وزعيم الثورة البوركينية: لنتج سلعا بوركينية ولنستهلك منتجات بوركينية».

موهبة ساندرين النادرة وفرت فرص عمل لـ ٨ موظفين دائمين و٦٧ متعاقد في وكالة الاتصال، وحوالي ١٠ آخرين في مجال الديكور والموضة والأزياء. غير أن هذا النجاح الذي تعيشه اليوم، لم يكن

لا يحزنك أنك فشلت مادمت تحاول الوقوف على قدميك من جديد.



أول كتاب يفجر ألغام المسيحية

هل كان «بولس» نبياً.. وكيف خسر أمام «المسيح»؟

المسيحيين، ويتجادل معهم، وبعد تجديده تعلم ممن صاروا مسيحيين قبله.

محتوى تعليم بولس

«بولس» أيضاً سلم التقليد لآخرين ولا تساند الوقائع الانطباع بأنه صنع الكثير من إنجيل المسيح، هو سلم قصص المسيح، وطبقا لرسالته لكورنثوس الأولى ١٥ كان هذا هو «الإنجيل الذي بشرتكم به»، أحيانا يكون الناس قاصري الخيال كثيرا في وجهة نظرهم عما وعظ به بولس وعلمه عن المسيح عندما كان يتجدد حول عالم المتوسط، هو لم يخبر الناس فقط عن احتمالية الخبرة السرية كذلك التي حدثت له على طريق دمشق، بل أعطاهم رسالة عن المسيح الذي صلب خارج أورشليم، ثم قام للحياة، وبعبارة أخرى هو سلم قصة المسيح».

أشار «بولس» إلى موت المسيح، هذا كل ما فعله، ثم يعرض صاحب الكتاب وجهة نظره: «قد يسأل الناس عن مزيد من المعلومات، وهو بالقطع أخبرهم عن المزيد من قصة المسيح وأهميتها، وتشير الوقائع إلى نفس الاتجاه، مما يعني أن بولس لم يخترع ديانة جديدة على أساس الأديان السرية، واختباره الشخصي هو نوع من التقليد الذي نجده في الإنجيل عن المسيح».

بولس حلال المشاكل

ولكن لماذا نجد قليلا جدا من التقاليد في رسائل بولس؟ السبب أن بولس أشار إلى تقاليد العشاء الأخير للمسيح، وأيضا القيامة لأنه كان يتكلم في الرسالة عن مشكلات كنيسة «كورنثوس».

كتب بولس عن العشاء الأخير تتجه لعدم النظام في موائد العشاء الأخير كل أسبوع فيما بين الجماعة الكورنثوسية، كان هناك انقسام بين الأغنياء والفقراء المسيحيين، فالأغنياء كانوا يأكلون جيدا والفقراء يحصلون على القليل، وبولس استشاط غضبا بسبب ذلك، ولذا ففي رسالته يذكر الكورنثوسيين بأصول العشاء ومعناه.

صمت بولس بخصوص خدمة المسيح يوضح أهميته بمفهوم المخالفة، وينطبق بعكس وجهة النظر بأنه اعتاد إعادة قصة المسيح بشكل اختراعي.

إن الوثائق تشير إليه على أنه يسلم ما استلمه من تقليد بخصوص المسيح باعتبارها ذات أهمية تأسيسية، وبالرغم من هذه الحجة المهمة فربما سيكون هناك سؤال متواصل لو أن بولس صمت بالكامل بخصوص المسيح، فيما عدا الإشارات إلى العشاء الأخير والقيامة.

فقد يكون الموضوع أن لديه تقاليد عن الأم وقيامة المسيح، وربما قد حفظت بشكل ليتورجي استخدمت في العبادة والطقوس في الكنيسة المبكرة، ولكنه لم يكن لديه أية تقاليد أخرى، وأنه لم يكن مهتما بالحقيقة بأى شيء آخر له صلة بيسوع، لكن هذا يبدو أنه غريب بعض الشيء.

(اليونانية).

ترى «بولس» بين ثقافتين، وتكلم عدة لغات بطلاقة، من بينها الآرامية (وهي اللغة السائدة لدى اليهود)، والعبرية (وهي اللغة القديمة عند اليهود)، وبعضاً من اللغة اللاتينية، وأرسلت أسرته الشاب شاول إلى أورشليم ليتعلم تعليماً يهودياً جيداً في مدرسة فلسطينية.

وبولس كان غيوراً، خاصة أنه طالب ذكي، ومتدين، تفوق على كل زملائه، وهو ما أدى إلى اعتباره واحداً من الأعداء الكبار للحركة المسيحية، وهذه حركة صغيرة جداً، ومؤسسها هو «يسوع». مات المسيح، حسب وجهة النظر المسيحية، بعدما صُلب على أيدي الرومان، ولكن أتباعه لم يكونوا على استعداد للتوقف، فأعلنوا أنه عاد للحياة مرة أخرى، وأنه مسيحهم الذي ينتظره كل اليهود، اكتسبت الحركة مؤيديين في أورشليم نفسها وما بعدها، ما مثل كارثة للسلطات اليهودية ومحاولاتهم لقمع الحركة بما في ذلك القبض على بعض القادة وقتلهم. ولم تنجح هذه الإجراءات.

صمت بولس

يقول مؤلف الكتاب: «قد يكون بولس مدينا بالولاء للمسيح بعد تجديده «عبد المسيح» كما يقول، ولكن لماذا يشير قليلاً إلى حياة المسيح وتعاليمه في الرسائل التي كتبها؟ واحدة من الحجج الرئيسية لوجهة النظر القائلة بأن بولس كان مبتدعاً دينياً بأفكار من عنده أكثر من كونه تابعاً مخلصاً للمسيح، تبرر فشل بولس في اقتباس أقوال المسيح وإعادة سرد قصصه.

ويضيف: طبقاً للأناجيل الأربعة فإن المسيح كان معلماً كبيراً، فموعظته على الجبل مشهورة بتعاليمها بخصوص تحويل الخد الآخر ومحبة الأعداء، وأمثاله الآن واحدة من أفضل القصص المعروفة في العالم، ولكن لم يرد ولا في رسالة من رسائل بولس أي معلومة واضحة أو اهتمام خاص بهذه القصص».

● ولكن كيف حفظت قصص المسيح قبل أن تأخذ الشكل المكتوب؟

– يجيب الكتاب: «نقلت شفاهة من شخص لشخص.. وسؤال آخر.. هل نقل المسيحيون تقاليدهم بنفس الدقة؟

يشك بعض المتخصصين في ذلك، لكن دلائل «بولس» بخصوص تمرير قصص المسيح كانت شيئاً مهماً، وهو يقول عن كل من العشاء الأخير والقيامة «سلكت ما قد سلمته أيضاً»، وهو نفسه تمرن في التقاليد اليهودية.

ويضيف «وبنهاج»: «تسلم بولس الكثير عن طريق «الإعلان» خلال اختباراه عن طريق دمشق، واكتشف المسيح في حياة التغيير على طريق دمشق، ولكنه لم يتعلم كل ما عرفه عن المسيح مباشرة من المسيح، هو عرف شيئاً عن المسيح حتى وهو يضطهد

تأتي أهمية كتاب «الإنجيل بحسب بولس.. هل فهم القديس بولس المسيح؟»، من تأليف ديفيد وينهام، وترجمة الدكتور فينيس نيقولا، الصادر مؤخراً عن دار «الثقافة الإنجيلية» من طرح قضية مسكوت عنها في المسيحية وهي علاقة القديس بولس بالمسيح، برغم من أنها تفتح باباً كبيراً للنقاش والجدل.

يبدأ الكتاب بسؤال: هل الهجوم على بولس له ما يبرره؟.

ويجيب المؤلف على سؤاله بأن بولس ويسوع بن مريم «المسيح» ليسا نبيا وتلميذ يتبعه، بل هما صاحباً ديانتين مختلفتين ويقول:

يرى اليهود أن «بولس»، رسول المسيحية، خائن لهم بسبب تركه اليهودية، كذلك لا يحب المسلمون «بولس»، فهم يعتبرونه مخترع المسيحية، خاصة أنه هو الذي وصف المسيح بإنه ابن الله.

ويضيف: ليس المسلمون واليهود فقط يرون بولس بهذا الشكل، بل بعض المسيحيين يرون أن «بولس» لا يعبر عن صحيح الدين، ويفصلونه عن المسيح، لكن يبقى أنهم يشعرون أن هذا مريح لهم أكثر من كونه مهدداً لإيمانهم.

ويتابع: كتاب أجانب وجدوا في «بولس» ما يستحق الهجوم، مثل الروائي فيليب بولمان، والكاتب ويليام وارد هاجماه بقسوة في كتاب يحمل اسم بولس، ويعدهما بأعوام كتب الباحث اليهودي هيام ماكوبي كتاباً بعنوان: «صانع الأساطير بولس واختراع المسيحية».

هذا الكتاب يحاول أن يضع إجابات لأسئلة جريئة عن قصة «بولس»، وهي:

هل بولس لم يكن مهتماً بالمسيح الحقيقي وإنما بخبرته الشخصية الغامضة؟

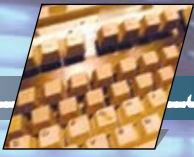
● من أين استقى بولس نظريته لألوهية المسيح وموته؟

● هل بولس ويسوع على اتفاق بالفعل أم أن ديانتيهما مختلفتان؟

● هل فهم بولس يسوع بشكل صحيح؟ من هو بولس؟

ينتمي بولس إلى عائلة يهودية عاشت في طرسوس في جنوب تركيا، من سبط بنيامين، وربما لهذا كان اسم بولس قبل دخوله المسيحية شاول «هو اسم أول ملك يهودي الذي كان هو أيضاً من سبط بنيامين» فشاؤل اسم عبري، ولكنه اسم مألوف عند العائلات اليهودية التي تعيش خارج فلسطين في المناطق التي اعتاد اليونانيون على إعطاء أولادهم أسماء يونانية أو رومانية أيضاً.

ولذا، فإن اسمه بولوس (في اللاتينية) وبولس في



كيف تتغلب على انعدام ثقتك في نفسك؟

تشعر بالشك، حاول أن تنظر إلى الأفكار التي تطرأ عليك كمراقب، وليس كمشارك في هذه الأفكار.

«تعامل معها على أنها انعكاس لذلك الجانب من شخصيتك الذي يريدك أن تبقى كما أنت دون تغيير. اترك المجال لهذه الشكوك لتطفو على السطح وتظهر بوضوح، صارع نفسك بها، وانطلق على هذا الأساس.»

«اطرح مخاوفك جانباً. انعدام الثقة بالذات هو على الأرجح شيء ستواجهه في طريق تأسيس مشروعك، أو بناء مستقبلك الوظيفي.»

وتضيف: «لكن وجود هذا الشك ليس سبباً للتوقف عن المضي قدماً فيما أنت عازم عليه. بدلاً من ذلك، استفد من هذه الشكوك في تعديل مسارك، وتصحيح وجهتك.»

وكتب جورج موراي، المسؤول التنفيذي بشركة «نورذيرن كورب» لفنون النحت والنقش

مقالاً بعنوان «تطوير نفسك والآخرين» قال فيه: «هل يوجد سبب لإخفاق بعض الشركات في البقاء في موقع الصدارة؟ كثير من الشركات التي تجتهد لتطوير نفسها، عندما تطرح على المسؤولين فيها سؤالاً عما إذا كانوا يطورون أنفسهم باستمرار، تكون الإجابة بنعم ضعيفة.»

ويضيف: «بدلاً من القول ببساطة إن التغيير مطلوب، تحتاج الشركات إلى خلق ثقافة داخلية مفادها أن على كل مدير وكل فرد أن يفهم أن عليه أن يطور نفسه.»

كيف يمكنك أن تطور نفسك باستمرار في ظل الضغط الكبير الذي تواجهه من أجل إنجاز مهام العمل؟

بالنسبة للمبتدئين، يقول موراي: «عليك بمواكبة التطورات والمستجدات. هذا يعني القراءة المستمرة، وتلقي الدورات، وتعلم أشياء جديدة باستمرار.»

وينصح موراي بالقول: «كن سباقاً لمعرفة كل ما يتعلق بمجال عملك. وبدلاً من انتظار المساعدة من الشركة أو من أحد المسؤولين الكبار فيها، أو انتظار شخص آخر ليطبق التحسينات المطلوبة، قم أنت بذلك بنفسك.»

ويضيف: «إن أخذ الأمور على عاتقك يكسب أدائك زخماً، ويساعدك على تحقيق مزيد من الإنجازات. أما إذا كنت أنت المسؤول، فهذه ليست نهاية المطاف، فمسؤوليتك تتعدى مجرد الاهتمام بتطوير نفسك إلى ضرورة الاهتمام بتطوير فريق العاملين معك، ليكونوا أكثر نجاحاً.»

انعدام الثقة بالنفس هو ذلك الشعور الذي يتسلل إلى نفوسنا من وقت إلى آخر، ويجعلنا نتشكك فيما إذا كنا مستعدين للقيام بأعمالنا، أو كنا على قدر المسؤولية.

الحفاظ على ثقتك بنفسك، أو تحسين أدائك في العمل، أو حتى بث الطمأنينة والإنتاجية لدى الآخرين هي من الأشياء التي لا يفكر فيها كثير من أصحاب المهن، رغم أن لها تأثيراً كبيراً على عملهم اليومي.

تتساءل هايدي ألكساندرا بولارد، مسؤولة في شركة «يوكيو» للطاقة على موقع «لينك إن» في مقال لها بعنوان «سبع طرق للتغلب على إنعدام الثقة بالنفس»:

هل حدث وأن وجدت صعوبة في التغلب على بعض شكوكك وانعدام ثقتك بنفسك؟

وتقول بولارد: «قد يكون ذلك مرهقاً، لكن لا ينبغي لذلك الشعور أن يوقفك عن استمرار المحاولة.»

إن التغلب على هذا الشعور يتعلق جزئياً بالوقت الذي تعرف فيه كيفية البدء في بناء الثقة بالنفس. وتعرض بولارد في مقالها المذكور، سبعة أفكار تتعلق بهذا الأمر، نذكر منها ما يلي:

«لا تشغل بالك بضرورة معرفة الكيفية التي ستحقق بها رؤيتك، على الأرجح، أنت لا تعرف كيف ستصنع حلمك، أو أعمالك التجارية، أو الوصول إلى ترقيتك التالية، خصوصاً في البداية.»

فبدلاً من التركيز على فكرة الكيف، ركز على فكرة الشخص الذي ترى أن تكون.

كون صورة ذهنية واضحة لمن ترغب أنت في أن تكون، ولكي تصبح قادراً على تحقيق هدفك.

«ابدأ بالسؤال: لماذا أريد تحقيق هذا الهدف؟ أطلق لنفسك العنان، بمعنى أن تذكر نفسك دائماً بالقول: لماذا تعتبر رؤيتك المستقبلية مهمة بالنسبة لك، الأمر الذي يساعد على تبديد شكوكك.»

«بعد أن تحدد حلمك وهدفك، اتخذ قراراً والتزم به، بأنك تريد أن تعيش بتلك الطريقة. يبدو ذلك أمراً طبيعياً وأساسياً، لكن كثيراً من الناس لا يقررون، ولا يلتزمون بالكامل بما يتخذونه من قرارات بأنفسهم. فاقطع عهداً على نفسك بالالتزام.»

«صارع نفسك بأن لديك انعدام ثقة بالنفس: عندما

وصول تركيز ثانى أكسيد الكربون لـ ٤٠٠ جزء فى المليون يهدد المناخ



ثانى أكسيد الكربون فى الغلاف الجوى بأكثر من ١٢٠ جزء فى المليون، وتم نصف هذه الزيادة منذ عام ١٩٨٠. وتستخدم البيانات الخاصة بانبعاثات الكربون كأحد المؤشرات لتغير المناخ. وقال بيتر تانس، الخبير البارز فى شبكة مؤثر غازات الاحتباس الحرارى التابعة للإدارة: "لقد كانت مسألة وقت لنجد المتوسط العالمى قد بلغ ٤٠٠ جزء فى المليون.

أعلنت وكالة حكومية أمريكية، أن تركيز غاز ثانى أكسيد الكربون عالميا تجاوز ٤٠٠ جزء فى المليون فى مارس الماضى، وذلك للمرة الأولى منذ بداية تسجيله. وقالت الإدارة الوطنية للمحيطات والغلاف الجوى، إن ارتفاع نسبة ثانى أكسيد الكربون فى الهواء تعزى إلى استهلاك البشر للوقود الأحفورى. ومقارنة بعصر ما قبل الصناعة، ارتفعت نسبة

جليد القارة القطبية الجنوبية سيزول بعد خمس سنوات

كباحثين مراقبة كيف ينهار الجرف الجليدي. ولكن هذا الشيء سيء جدا لكوكبنا. يبلغ عمر هذا الجرف الجليدي ١٢٠٠٠ سنة وقريبا سيزول». ويشاهد حاليا تكون شقوق كبيرة في هذا الجليد القديم، ويشير ذلك إلى أن درجات الحرارة ترتفع أسرع مما كان يعتقد.

توقعت نتائج الدراسة التي أجراها خبراء «ناسا» أن جليد القارة القطبية الجنوبية سيذوب بعد خمس سنوات. ويقول الخبراء أن تلوث الجو سيؤدي إلى ذوبان الكتل الجليدية في القارة القطبية الجنوبية، ويتوقعون زوال جليد لارسن بي بحلول عام ٢٠٢٠، وقال أحدهم: «طبعاً بالنسبة لنا يهمنى

التغير المناخي يمثل خطورة على «سدس» أنواع الكائنات

حذرت دراسة من أن سدس أنواع الكائنات على الأرض قد تواجه خطر الانقراض إذا لم تتخذ إجراءات لمعالجة التغير المناخي.

وأشارت الدراسة، وفقا لمراجعة أجرتها لبعض الأدلة، إلى أنه إذا استمرت الانبعاثات الكربونية بمستوياتها الحالية وارتفعت درجات الحرارة بواقع أربع درجات، فإن ١٦ في المئة من الحيوانات والنباتات ستختفي.

وأوضحت الدراسة، التي نشرت في مجلة «ساينس» العلمية، أن أنواع الكائنات في أمريكا الجنوبية وأستراليا ونيوزيلندا هي الأكثر عرضة للخطر.

٦٠ بالمئة من الحيوانات العملاقة معرضة للانقراض

وأكدت نتائج دراسة أجريت على ٧٤ نوعا من الحيوانات آكلة الأعشاب، والتي نشرت في مجلة «ساينس أدفانسيس» (الفتوحات العلمية)، أن السبب وراء ذلك يتمثل في الصيد الجائر وتدمير الحياة الطبيعية. وأظهرت دراسة سابقة أن أعداد الحيوانات الكبيرة آكلة اللحوم تشهد انخفاضات مماثلة.

يقول علماء إن أعداد أضخم الحيوانات البرية في العالم أخذت في التضاؤل، وهو ما يهدد بـ «فراغ المشهد الطبيعي»، وتحول المواقع التي تضمها إلى مجرد مناظر مجدية بلا حياة. ويشير بحث علمي حديث إلى أن نحو ٦٠ بالمئة من الحيوانات العملاقة آكلة النباتات - بما في ذلك وحيد القرن والفيلة والغوريلا - معرضة لخطر الانقراض.

الأزقة البحرية حليف غير متوقع في مقاومة تغير المناخ

مسطح مائي ساحلي طويل وضيق ذو جوانب عالية شديدة الانحدار تغطي ١,٠ في المئة فقط من سطح محيطات العالم لكنها المسؤولة عن ١١ في المئة من الكربون الحيوي في النباتات والتربة والصخور التي تدفن كل عام في المواد المترسبة التي تجرفها الانهار من الأرض.

قالت دراسة جديدة نشرت مؤخرا إن الأزقة البحرية الممتدة من الاسكا إلى النرويج تمتص غاز الكربون المضر من الغلاف الجوي مما يجعلها حليفا طبيعيا طالما تم تجاهله في التصدي لتغير المناخ الناجم عن أنشطة البشر. وجاء في الدراسة أن الأزقة البحرية وهي

الصيد الجائر يقضي على نصف أفيال موزمبيق

يرجع إلى تفشي عمليات الصيد الجائر». وأجري المسح تحت اشراف حكومة موزمبيق بالتعاون مع جمعية الحفاظ على الحياة البرية وحصل على تمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية.

وأضافت الجمعية إن نتائج مسح تشير إلى أن أعداد الأفيال في دولة موزمبيق وهي من دول الجنوب الإفريقي انخفضت إلى ١٠٣٠٠ فيل مقارنة بعشرين ألفا قبل خمس سنوات فقط. وأضافت في بيانها «هذا الانخفاض

قالت جمعية الحفاظ على الحياة البرية إن موزمبيق فقدت نصف أفيالها خلال الخمس السنوات الماضية في إطار موجة من عمليات الصيد الجائر يذكيها زيادة الطلب على العاج من اقتصادات سريعة النمو في آسيا مثل الصين وفيتنام.

وقف طباعة المصحف

وقف القرآن الكريم

المساهمة/التكلفة
20 دك

المساهمة/التكلفة
100 دك



قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(إِنْ مِمَّا يَلْحَقُ الْمُؤْمِنُ مِنْ عَمَلِهِ وَحَسَنَاتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ عِلْمًا عَلَّمَهُ وَنَشَرَهُ وَوَلَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ وَمُصْحَفًا وَرَثَهُ أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ أَوْ بَيْتًا لِابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ أَوْ نَهْرًا أَجْرَاهُ أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صِحَّتِهِ وَحَيَاتِهِ يَلْحَقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ)

رواه ابن ماجه وحسنه الألباني

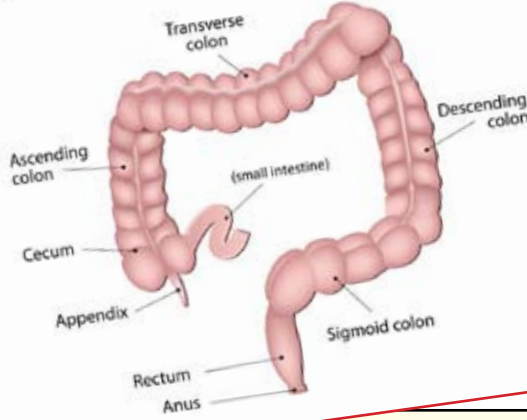
directaid.org | للتبرع الإلكتروني



1 866 888



ANATOMY OF THE LARGE INTESTINE



الزائدة الدودية ودورها في الجسم

اعتقد العلماء على مدى قرون بأن الزائدة الدودية هي زائدة في الجسم، وليس لها دور نهائيا، باستثناء أنها يمكن أن تلتهب وتسبب مشاكل صحية تتطلب استئصالها. إلا أن الطب الحديث أثبت غير ذلك. فهي تعمل مثل جيب صغير جانبي في القولون، يعمل على الاحتفاظ بالبكتيريا النافعة الداعمة للهضم والمناعة. وبالتالي لم تعد زائدة بعد اليوم!

تجربة غريبة لتحري فوائد البكتيريا النافعة

يعيش في أجسامنا بلايين البكتيريا المسالمة والمفيدة. التي تتركز بشكل كبير في الأمعاء، حيث تقوم بدور فعال في دعم الهضم والمناعة والتمثيل الغذائي وغيرها.

وقام أحد الباحثين ويدعى جيمس رينر بتجربة على الحيوان لاكتشاف دور هذه البكتيريا، حيث قام بتربية مجموعة حيوانات بطريقة تجعل أجسامها



خالية من البكتيريا تماما. ووفر لها تغذية وراحة وكل ما تحتاجه، ليرى أثر انعدام البكتيريا على صحتها. فكانت النتيجة موت بعضها، وما تبقى منها احتاج لغذاء خاص ليعيش بصحة جيدة، بسبب تراجع قدراته الهضمية!

من مزايا فاكهة البطيخ!

يتميز البطيخ بمزايا فريدة عدة، تجعلك لا تستغني عنه. فهو يحتوي على مضاد الأكسدة من نوع (ليكوبين) بتركيز يفوق ذلك الموجود في الطماطم، ومن المعروف أن الليكوبين يساعد في تقليل السرطان والشيخوخة. كما يحتوي البطيخ على أحماض أمينية تسهم في سلامة العضلات خصوصا عند الرياضيين ويقوم أيضا بإرواء الجسم لارتفاع نسبة الماء فيه.



من عجائب البطيخ أيضا أنه يجمع بين صفات الفاكهة وصفات الخضار! فهو يحتوي على بعض صفات الفاكهة (مثل وجود بذور بداخله ومذاقه الحلو) وبعض صفات الخضار: يمكنك أكل بذوره (تطحن وتستخدم لفوائد خاصة) وقشرته أيضا (يمكن مضغها وبلعها بأمان!)، حيث إن بعض الفواكه لا تؤكل بذورها مثل التفاح ولا يؤكل قشرها مثل الموز.

دراسة حول آثار جراحة تحويل مسار المعدة

أشارت دراسة طبية حديثة إلى نتائج غير مرغوبة لعمليات تحويل مسار المعدة، التي تجرى للتخلص من السمنة.

أجريت هذه الدراسة على ١٢٠ مريضاً بالسمنة، تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و ٦٧ سنة، في ثلاثة مستشفيات تعليمية في الولايات المتحدة.

وقال أحد المشاركين في الدراسة ويدعى دكتور شارليس من جامعة مينيسوتا، تم تقسيم المرضى إلى مجموعتين: الأولى قامت بتصحيحات في نمط حياتها فقط لخفض الوزن، والثانية أجرت جراحة تحويل مسار المعدة. ومع أن الوزن انخفض لدى مجموعة جراحة المعدة أكثر من المجموعة الأخرى، إلا أنه وبعد أن تابعت الدراسة المجموعتين لمدة سنتين، وجد أن معدل الإصابة بالالتهابات كان الضعف لدى مجموعة جراحة المعدة، مقارنة بالآخرين، وأن معدل الإصابة بكسور خطيرة بالعظام زادت بنسبة ثلاثة أضعاف لدى المجموعة نفسها. كما أن أعضاء هذه المجموعة عانوا نقصاً في فيتامينات ومعادن هامة، الأمر الذي انعكس على صحتهم سلباً، بسبب غياب دور المعدة الأساسي في عملية الهضم، الأمر الذي أدى إلى صعوبة هضم أو امتصاص بعض العناصر الغذائية الأساسية في الطعام!



تساقط الشعر ..

تؤكد من خمسة أسباب

إذا كنت تعاني من تساقط الشعر، راجعي هذه الأسباب الكثيرة شيوعاً:

(١) فقر الدم: قد تكونين مصابة بفقر الدم بسبب نقص في الحديد أو نقص في فيتامين ب١٢ ما أدى إلى تأثر بعض وظائف الجسم ومنها ما يؤدي إلى تساقط الشعر.

(٢) الغدة الدرقية: يتسبب خلل الغدة الدرقية في تراجع بعض وظائف الجسم ومنها ما يؤثر في الشعر فيبدأ بالتساقط.

(٣) نقص المعادن: تتسبب التغذية غير الصحية بنقص الكثير من المعادن، ومن أكثر المعادن تراجعاً لدى المجتمعات الحديثة المغنيسيوم والسيلينيوم.

(٤) تناول الأدوية: يقول دكتور كينيث بير اختصاصي الجلدية، أنه لاحظ علاقة الكثير من الأدوية بتساقط الشعر كأثر جانبي للدواء. راجعي ما تتناولين مع طبيبك وتأكدى إن كان تساقط الشعر قد تزامن مع ما تتعاطينه من دواء.

(٥) اضطراب الهرمونات: قد تكون مشكلتك اختلال توازن الهرمونات، يمكنك معرفة ذلك من خلال علامات أخرى للهرمونات في جسدك!



زامبيا تسمح بصيد الفهود والنمور

وقالت كاباتا إن أنشطة الصيد بغرض التباهي والتذكاري لن تتم بصورة عشوائية مع إدراك الحكومة لحقيقة أن الكثير من السائحين يزورون زامبيا لمشاهدة هذه الحيوانات. وقالت كاباتا لرويترز «رفعنا الحظر المفروض على صيد الفهود والنمور بدءاً من موسم ٢٠١٥/٢٠١٦ الذي يبدأ في يوليو الجاري وستسمح بصيد الأسود بدءاً من العام المقبل». ومضت تقول إنه لن يسمح للصيادين سوى باستهداف الذكور الكبيرة السن من الفهود والنمور التي نبذتها عائلاتها.

قالت جين كاباتا، وزيرة السياحة في زامبيا، إن بلادها رفعت حظراً مفروضاً على صيد الفهود والنمور وستسمح في العام المقبل بصيد الأسود بعد أن تأكد لها أن أعداد هذه الحيوانات أعلى بكثير عما كان يعتقد من قبل.

وكانت زامبيا قد فرضت في عام ٢٠١٤ حظراً على صيد الأسود وأنواع أخرى يهددها خطر الإنقراض منها الفهود قائلة بأن أعدادها منخفضة للغاية في البلاد على نحو يتعذر معه استمرار أنشطة الصيد التجاري.

الكوثر

طفلة من أصل نيجيري تلتحق بالجامعة في العاشرة من عمرها

الدراسة الجامعية خلال عامين، مضيعة: «بعدها سأخطط لأحصل على شهادة الدكتوراة في الرياضيات المالية وأرغب بأن أنشئ بنكاً خاصاً بي بعمر ١٥ لأنني أحب الأرقام



للمحة الأولى تبدو إستر أوكادي، كأي طفلة عادية في العاشرة من عمرها، لكن عدا عن حبها لأفلام ديزني والباربي، ما يميز هذه الطفلة بالفعل هو ذكاؤها الخارق.

وأحب الناس والبنوك تعد طريقة عظيمة لمساعدتهم». وفي حال اعتقد الناس بأن ضغط الأهل هو ما أدى لهذه النتيجة، تقول إستر نافية: لقد رغبت بأن أبدأ الجامعة بعمر السابعة، لكن أمي رفضت وقالت لي: (أنت صغيرة، تمهلي)، وبعد ثلاث سنوات من الإصرار، وافقت أمي إيف بالبحث في الفكرة. اجتازت إستر امتحان "GSC" بالرياضيات بعمر السادسة، وهو امتحان مخصص لطلاب المرحلة الثانوية في بريطانيا، حصلت على درجة "C" لتعود بعد عام وتحصل على علامة "A" التي حلمت بها.

إذ تدرس هذه الطفلة البريطانية من أصل نيجيري في الجامعة وفي يناير الماضي كانت الأولى في دروسها وحصلت على نتيجة ١٠٠ في المائة بأحد امتحاناتها، ولكنه ليس أي امتحان، بل امتحان في الرياضيات. تقول وهي تضحك: «إنه مثير للاهتمام، إذ يحوي نوع الرياضيات التي أحبها، الرياضيات الحقيقية، مثل النظريات والأرقام المعقدة وكل هذه الأمور»، وتضيف: «إنها سهلة للغاية، علمتني أمي بشكل جيد». وأشارت الفتاة إلى أنها ترغب بإنهاء

لقطات





احترس من الكلب،
القط ليس
مأمونا هو الآخر



اشتر ثلاثة بسعر ثلاثة !

أقوال

- الفاشلون قسمان: قسم فعل ولم يفكر وقسم فكر ولم يفعل
- من استعجل شيئاً قبل أوانه عوقب بحرمانه.
- حتى ولو فشلت يكفيك شرف المحاولة.
- للذكاء حدود لكن لا حدود للغباء.

من قصص الوفاء

- لما حضرت عبد الله بن عمر (رضي الله عنهما) الوفاة، قال: إنه كان خطب إليّ ابنتي رجل من قريش، وقد كان مني إليه شبه الوعد، فوالله لا ألقى الله بثلاث النفاق، أشهدكم أنني قد زوجته ابنتي.
- قال الشعبي: قال عمرو بن معديكرب: خرجت يوماً حتى انتهيت إلى حي، فإذا بفرس مشدودة، ورمح مركوز، وإذا صاحبه قال: ومن أنت؟ قلت: أنا ابن معديكرب. قال: يا أبا ثور، ما أنصفتني، أنت على ظهر فرسك وأنا في بئر، فأعطني عهداً أنك لا تقتلني حتى أركب فرسي وأخذ حذري. فأعطيني عهداً أنني لا أقتله حتى يركب فرسه ويأخذ حذره، فخرج من الموضع الذي كان فيه حتى احتبى بسيفه وجلس، فقلت له: ما هذا؟ قال: ما أنا براكب فرسي ولا مقاتلك، فإن نكثت عهداً فأنت أعلم. فتركته ومضيت، فهذا أحيل من رأيت.

لآلئ

إفريقية

أمثال

- من يثر عرش الدبابير، عليه أن يجيد الركض (سنغالي)
- اعبر النهر قبل أن تبدأ في التهامك على التمساح (كونغولي)
- السمك يثق بالماء، لكنه الماء ذاته الذي سيطيخ فيه (بوركينافاسو)
- إذا تبعك النحل، فهذا يعني أنك أكلت عسلاً (غابوني)
- القرد الذي لا ينظر إلى مؤخرته، يسخر من الآخرين (إثيوبي)
- روث الدجاج يظل قصراً ذهبياً بالنسبة لديك رغم عطونة المكان (إيفواري)

نَبْكِ عَلَى الدُّنْيَا وَمَا مِنْ مَعْشَرٍ
جَمَعَتْهُمْ الدُّنْيَا فَلَمْ يَتَفَرَّقُوا
أَيَّنَ الْأَكْاسِرَةَ الْجَبَابِرَةَ الْأَلَى كُنْزُوا
الْكُنُوزَ فَمَا بَقِيْنَ وَلَا بَقُوا
مِنْ كُلِّ مَنْ ضَاقَ الْفَضَاءُ بِجَيْشِهِ
حَتَّى تَوَيَّ فَحَوَاهُ لِحَدِّ ضَيْقٍ
فَالْمَوْتُ أَتَى وَالنَّفُوسُ نَفَاسُ
وَالْمَسْبُوعُ بِمَا لَدَيْهِ الْأَخْمَقُ
وَالْمَرْءُ بِأَمَلٍ وَالْحَيَاةُ شَهِيَّةُ
وَالشَّيْبُ أَوْقَرُ وَالشَّيْبَةُ أَنْزَقُ
المتنبّي

قالوا

- الأهم من أن تتقدم بسرعة هو أن تتقدم في الاتجاه الصحيح.
- الشخص الذي يضع لمسه اخيرة مميزة على عمله يقال انه وضع تاجا كلل به جهوده. ايوستاكايوس
- اذا لعبت باقصي طاقتي، يمكنني الفوز في أي مكان في العالم ضد أي شخص. راي فلويد

أحوال المسلمين

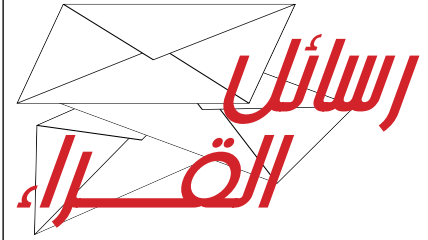
عندما يحاول المرء الكتابة عن أحوال المسلمين تنتابه الحيرة، فلا يدري من أين أو كيف يبدأ، فأحوال المسلمين أصبحت لا تسر عدوا ولا حبيبا، فهل أحوالهم المعيشية أو الاقتصادية على مستوى العالم تسر أحدا، بالطبع لا، فبلاد المسلمين هي أكثر البلدان فقرا في العالم كله، خصوصا في إفريقيا، كما أن بلاد المسلمين هي الأكثر تخلفا، لا تصنع ما تلبس ولا تأكل مما تزرع، وتستورد كل ما تحتاج إليه، ولذا فهي سوق رائجة لكل من يعملون بجد واجتهاد على مستوى العالم، وجلهم من غير المسلمين بالطبع.

الأمر الآخر.. بلاد المسلمين هي الأكثر من بين دول العالم في النزاعات الحدودية والصراعات المذهبية والطائفية والإثنية، والخريطة ليست بحاجة إلى تعليق، وبالطبع هذه الصراعات هي المعوق الأول لأي خطوة تحاول هذه الدول ومعوقين وأرض محروقة، ومهجرين ومطرودين من ديارهم، إلى آخر ما نعرفه من مصائب هذه الحروب ونتائجها.

المصيبة الآن هي أن أبناء المسلمين هم من يموتون في البحر من أجل الهجرة إلى بلاد الغرب، وكل صباح تطالعنا وسائل الإعلام بصور مئات الجثث لشبان في مقتبل العمر من بلدان إفريقيا، ومن الدول العربية والأسيوية وقد طفت فوق مياه البحر المتوسط، في سبيل دخول جنة الغرب، لأن بلادهم تفتقد لمقومات الحياة الأساسية التي يبحث عنها أي شاب.

إننا ندعو الله أن يصلح أحوال أمتنا، وأن يرفع عنها غضبه ومقته بما فعله السفهاء منا.

حامد بن علي - عمان



هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

العشر الأواخر

فيها بأنواع العبادة من صلاة وقراءة، وذكر وصدقة، وصلة للرحم وإحسان إلى الناس.

ومن خصائص هذه العشرة: ما ذكرته عائشة من أن النبي - صلى الله عليه وسلم - كان يحيي ليله، ويشد منزره، أي يعتزل نساءه ليتفرغ للصلاة والعبادة. وكان النبي - صلى الله عليه وسلم - يحيي هذه العشرة اغتناما لفضلها وطلبا لليلة القدر التي هي خير من ألف شهر. ومن خصائص هذه العشرة أن فيها ليلة القدر، التي قال الله عنها: (ليلة القدر خير من ألف شهر، تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هي حتى مطلع الفجر).

يقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله، ولا يحرم خيرها إلا محروم» حديث صحيح رواه النسائي وابن ماجه. وفي الصحيحين عن أبي هريرة عن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال: «من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» وهذه الليلة في العشر الأواخر من رمضان لقول النبي - صلى الله عليه وسلم - «تحروا ليلة القدر في العشر الأواخر من رمضان» متفق عليه.

علي الحمد - الكويت

هاهو شهر رمضان المبارك قد قارب على الانتصاف، وقد اقتربت العشر الأواخر منه، وهي الأيام التي في موضع القمة منه، إذ كان الرسول صلى الله عليه وسلم

يعظم هذه العشرة، ويجتهد فيها اجتهدا عظيما وهو الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم - وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فما أحرانا نحن المذنبين المفرطين أن نفتدي به - صلى الله عليه وسلم - فنعرف لهذه الأيام فضلها، ونجتهد فيها، لعل الله يدركننا برحمته، ويغفر لنا ذنوبنا التي نفتقرها صباح مساء طوال عام مضى، بل طوال ما مر من عمرنا من أيام.

لقد روى الإمام مسلم عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: «كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يجتهد في العشر الأواخر، ما لا يجتهد في غيره». وفي الصحيحين عنها قالت: «كان النبي - صلى الله عليه وسلم - يخلط العشرين بصلاة ونوم، فإذا كان العشر شمر وشد المنزر». وهذا يعني أن الأحاديث النبوية دلت على فضيلة العشر الأواخر من رمضان، وشدة حرص النبي - صلى الله عليه وسلم - على اغتنامها والاجتهاد فيها بأنواع القربات والطاعات، وهذا يدل على أنه واجب علينا أن نقيم هذه العشرة، ونجتهد

ليس هناك كالعالم يرفع من شأن الأمم ، وهل هناك أبلغ من قول الله تعالى في كتابه الكريم ﴿وَهَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾ الزمر ٩ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَجَادِلَةِ ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ ١١

وقد حث رسولنا الكريم على طلب العلم بل جعله فريضة كما جاء في حديثه صلى الله عليه وسلم الذي رواه ابن ماجه: « طلب العلم فريضة على كل مسلم » . وقال الشاعر:

العلم يرفع بيوتاً لا عماد لها

والجهل يهدم بيوت العز والكرم وقد عرفت الأمم فضل العلم في الرقي والتقدم وصنع الرخاء لشعوبها، فحرصت عليه وعلى تطويره إيماناً حرص، ولا توجد بلد اهتمت بتطوير مدارسها وجامعاتها والقضاء على الأمية بين أبناء شعبها، إلا وتطورت سريعاً، وتقدمت وأصبحت في مصاف الأمم المتقدمة، وزاد رخاء شعبها، وحسنت حياته على كل الصعد، اقتصادياً وصحياً ونفسياً وأصبحت مثلاً للشعوب الأخرى تحذو حذوه، وتعمل على الاقتداء به.

وفي ظل تعاليم الإسلام السمحة وحضارته الوارفة وترغيبه في طلب العلم وتكريمه للعلماء نبغ المسلمون في العلوم كلها والتمسوا المعرفة من الشرق والغرب فترجموا كتب العلوم الفارسية واليونانية وغيرها وشجع الخلفاء على هذه الحركة العلمية، حتى كان الخليفة المتوكل يعطي حنين بن إسحاق أشهر المترجمين وزن ما يترجمه ذهباً. ولم يقتصر المسلمون على الترجمة، بل تابعوا البحث والدراسة، والتعديل والتطوير، حتى ابتكروا وطوروا وسبقوا غيرهم.

والعلم الذي تنهض به أمتنا هو كل علم نافع، سواء كان من علوم الشريعة أو كل العلوم التي يحتاجها الناس في حياتهم كالتب والطب والهندسة والزراعة والكيمياء وعلم الأحياء وعلم الفيزياء وعلم الإحصاء وسائر العلوم التي تعد من المقومات الأساسية للنهضة الحضارية، العلوم التي توجه الإنسان وتأخذ بيده وتيسر له القيام بمهمته في الوجود.

فهد العنزي - الكويت

زكاة الفطر

من خير شهر رمضان المبارك علينا، أن به الكثير من أبواب الخير التي تفتح فيه، والتي تفيض علينا من خلال العبادة وقراءة القرآن وقيام العشر الأواخر منه، وكذلك صلة الرحم، وإيتاء زكاة الفطر.

وزكاة الفطر هي أحد أنواع الزكاة الواجبة على المسلمين، تدفع قبل صلاة عيد الفطر، أو قبل انقضاء صوم شهر رمضان. وهي واجبة على كل مسلم، قادر عليها، وأضيفت الزكاة إلى الفطر لأنه سبب وجوبها. وتمتاز عن الزكوات الأخرى بأنها مفروضة على الأشخاص لا على الأموال. بمعنى أنها فرضت لتطهير نفوس الصائمين وليس لتطهير الأموال كما في زكاة المال مثلاً.

ومن الأدلة على وجوب زكاة الفطر: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ زَكَاةَ الْفِطْرِ طَهْرَةً لِلصَّائِمِ مِنَ اللَّغْوِ وَالرَّفَثِ وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ مَنْ أَدَّاهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ فَهِيَ زَكَاةٌ مَقْبُولَةٌ وَمَنْ أَدَّاهَا بَعْدَ الصَّلَاةِ فَهِيَ صَدَقَةٌ مِنَ الصَّدَقَاتِ». رواه أبو داود ١٣٧١ قال النووي: رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ مِنْ رِوَايَةِ ابْنِ عَبَّاسٍ بِإِسْنَادٍ حَسَنٍ.

وتأتي حكمة هذه الزكاة في كونها تطهيراً للصائم لما يكون قد وقع فيه خلال الشهر الكريم من بعض الهنات التي تخدش جلال الصوم، من قول ولغو وصخب وسباب ونظر محرم، حيث شرع الله عز وجل هذه الصدقة لإصلاح ما يكون قد وقع فيه خلال أيام صومه، ليكون هذا الصوم تام الأجر، ولكي يفرح به فرحاً تاماً يوم القيامة.

والأمر الآخر في حكمة فرض الزكاة هي نشر الفرح في يوم العيد لكل المسلمين حتى لا يبقى أحد يوم العيد محتاجاً إلى القوت والطعام ولذلك قال رسول الله «أغنؤهم عن المسألة

في هذا اليوم»، وفي رواية «أغنؤهم عن طواف هذا اليوم» رواه البيهقي والدارقطني، أي إغناء الفقير يوم العيد عن المسألة. ولذلك جاء في حديث ابن عباس ما قال ((فرض رسول الله صدقة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين)) رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم، والحديث حسن كما قال النووي.

كما تعد الزكاة قربة لله عز وجل عن نفس المسلم، أو زكاة لبدنه، وتعبيراً عن شكر العبد لله عز وجل على نعمة الحياة والصحة التي انعم الله عز وجل بها على عبده المسلم. لذلك شرعت على الكل بما فيهم الصغير والعبد والصائم والمفطر سواء أكان مفطراً بسبب شرعي أم غير شرعي.

وتجب الزكاة على كل مسلم يكون لديه ما يزيد عن قوته وقوت عياله وعن حاجاته الأصلية في يوم العيد وليلت. ويلزم المسلم أن يخرج زكاة الفطر عن نفسه وزوجته وعن كل من تلتزمه نفقته.

ناصر الخالدي - الكويت

ما كانت العرب تخضر العهود



بقلم: فيصل الزامل

مثلما سعى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الى الطائف لا يصال رسالة الاسلام الخالدة، فقد اتجه أيضا إلى بادية نجد، ومعه أبوبكر الصديق (رضى الله عنه) الذي كان عارفا بشؤون القبائل، وصلا في المساء إلى خيمة فسيحة، قد أوقدت أمامها نار كبيرة و نصبت حولها آنية الطعام ولها صوت يزفر ويصفر، قال أبوبكر: (يا رسول الله، لقد اجتمع هاهنا مفروق بن سعيد، سيد هوازن، وهاني بن مسعود بن قبيصة سيد وائل، والمثنى بن حارثة سيد شيبان، وهو صاحب حربهم، وليس أعز في بادية العرب ممن هم في هذه الخيمة، فاعرض أمرك). فدخلوا، وأحسن القوم وفادتهما، ثم تكلم أبو بكر وبين سبب قدومهما، وقال: (ان كان قد بلغكم أنه ثمة نبي مرسل فها هو ذا) وأشار إلى النبي عليه الصلاة والسلام، فقال مفروق: (إلام تدعو يا أبا قريش؟).

فقال عليه الصلاة والسلام: (أدعو إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأني رسول الله)، ثم قرأ من القرآن، والناس مصغون، إلى أن بلغ قوله تعالى: (إن الله يأمر بالعدل والإحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى، يعظكم لعلكم تذكرون)، ثم قال: (وإن قريشا ظاهرت على أمر الله وكذبت رسوله، وامتنعت بالباطل عن الحق، والله هو الغني الحميد).

فقال مفروق: (ما أحسن ما جئت به يا محمد، والله أفك قوم كذبوك وظاهروا عليك). ثم تكلم هاني بن مسعود فقال: (قد سمعت مقالتيك يا أبا قريش، وإنني أرى إن تركنا ديننا واتبعناك على دينك لمجلس جلسته إلينا ليس له أول ولا آخر زلة في الرأي وقلة نظر في العاقبة، وإنما تكون الزلة مع العجلة، ومن ورائنا قوم نكره أن نعقد عليهم عقدا، ولكن ترجع ونرجع، وتنظر، وهذا المثنى بن حارثة صاحب حربنا، فاسمع منه).

تكلم المثنى بن حارثة، فأثنى على النبي وما أرسل به ثم قال: (... إن بيننا وبين كسرى عهودا لا نخفرها، وإن هذا الأمر الذي تدعوننا إليه هو مما تكرهه الملوك، فإن أحببت أن نوويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا، وإنما نزلنا على مياه كسرى، بعهد أخذه علينا ألا نحدث حدثا ولا نووي محدثا).

فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): (ما أسأتم الرد، وإن هذا الدين لن ينصره إلا من حاطه من جميع جوانبه، ولا يصلح في ديننا الغدر) وتركهم وانصرف، ثم كان من أمرهم الدخول في الإسلام في العام الذي تلا الحديبية، وكان من أمر «المثنى» مما هو معلوم عنه في نشر هذا الدين. لقد توقفت مليا عند التزام تلك القبائل بعهدا، وهو ما أشاد به النبي (صلى الله عليه وسلم)، بل رأينا من عرب الجاهلية قاطع طريق مثل عمرو بن معد يكرب، يخدعه رجل فيأخذ منه عهدا ألا يقتله حتى يركب فوق ظهر الجواد ليتعادلا في القتال، فيمنحه الأمان، ثم يأبى الرجل الركوب لعلمه بشدة بأس عمرو ويقول له: (قد أمنتني، فان شئت فارجع في أمانك) فلا يملك قاطع الطريق إلا الوقوف عند العهد الذي قطعه، فيتركه ويمضي لسبيله، وهاهنا اليوم مسلمون يعاهدون، ولا يرف لهم جفن وهم يخفرون العهود، ولكل منهم طريقته في التبرير لنفسه، حتى إن استلزم الأمر التستر بالدين أو الوطنية وتصوير الأمر على غير حقيقته ليوافق هواه، ما يجعلنا نحترم بعض عادات العرب قبل الاسلام، مما افتقده بعض أحفادهم، بعده.

عطاؤك عون



عن النبي - صلى الله عليه وسلم أنه قال :
" ما نقصت صدقة من مال... "

رواه مسلم

#عطاؤك_عون ليبصروا النور



هدفنا : علاج مليون حالة عمى
40 د.ك للعملية الواحدة



جامعة الأمة

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك

المرحلة الثانية لمنشآت الجامعة



ينابيع الحياة

قيمة السهم الواحد : 100 د.ك

حفر آبار النيجر



إفطار صائم

15 د.ك لشهر رمضان

توزيع وجبات إفطار وسنبل رمضانية

كما يمكن المساهمة ابتداء من 1 د.ك لجميع المشاريع



direct-aid.org | 1 866 888



directaid | directaidorg



أوقف وين ما كنت

www.awqaf.org.kw



1804777

VIVA
55115

zain
90080

1601

أوقف عن طريق الموقع الإلكتروني
www.awqaf.org.kw
أو عن طريق خدمة الرسائل القصيرة
أرسل و أو W متبوعاً بمسافة ثم أضف المبلغ
(١ د.ك - ٥ د.ك - ١٠ د.ك - ٢٠ د.ك) للأرقام التالية: